يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 2,00 ל"י

الثلاثاء ٢ تشرين ثانى ١٩٧٦ ، ٩ ذى القعدة ١٣٩٦ ، العدد ٢٣/٥٠ VOL 33— 5o—2.11.6791

حزب "العمل" يحلم بتفرقة صفوفنا

الاحزاب الصهيونية يسيل لعابها، منذ الآن، على أصوات العرب!!

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — على الرغم من ان الانتخابات العامة للكنيست والبلديات ستجري فى نهاية العام القادم الا ان المعركة الانتخابية أخذت تحتدم منذ الان.

ويقول يوئيل دار ، فى مقال نشره امس فى صحيفة « دافار » ، ان هذه المعركة بدأت فى الناحية العربية بصورة غير رسمية . فزعماء وشخصيات من كل الاحزاب يجسون الان النبض لدى مديري الدوائر العربية والاشخاص الذين يعالجون الناحية العربية لمعرفة من يمكن ادخاله لقائمة هذا الحزب الانتخابية او ذلك .

ويضيف ان كل الاحزاب فى البلاد تعمل فى الوسط العربي ، وبضمنها قائمة شولاميت الوني (رتص) وقائمة موكيد التي يراسها ماير بعيل .

ويؤكد يوئيل دار ان المعركة الاساسية فى الوسط العربي هي بين قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) وبين قائمة حزب « العمل » الحاكم .

اما حزب العمل فيقوم فى الوسط العربي بعمليات جرد للقوى واقامة هيئات استشارية ستساهم بنشاط فى مؤتمر حزب العمل ودوائره . والقضية بالنسبة لحزب العمل ليست قضية تنظيمية وانما هي قضية جذب عناصر جديدة له . وليس هنالك فى الحزب خلاف حول التغيرات التي يجب اجراؤها فى قائمة المرشحين للكنيست والسلطات المحلية . والنية متجهة نحو ضرورة ادخال عناصر شابة ومثقفة فى هذه القائمة ولكن المشكلة هي ما اذا كان بامكان هذه العناصر جلب مزيد من الاصوات لحزب العمل . والامر يعتمد — حسب رأيه — على مدى وقوف الحزب وراء المرشحين الجدد وعلى التطورات فى الشرق الاوسط .

ويقول يوئيل دار ان بعض رؤساء المجالس المحلية العرب ، الاعضاء فى اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ، تكلموا ويتكلمون عن امكانية خوضهم معركة الانتخابات فى قائمة مستقلة . وهذه القائمة « المستقلة » يمكن ان تنال اصواتها فى الاساس من المصوتين عادة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح). ولكن تشكيل مثل هذه القائمة مرتبط بعدة اعتبارات . منها ان العديد من

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

المؤامرة: تقطيع أوصال لبنان!

بيرس يريد تنفيذ حلم بن غريون القديم ورابين ينتظر "الضوء الاخضر" من واشنطن

حيفا — لمعلقنا السياسي — يبدو أن « الخلاف بين رابين وبيرس » حول مصير جنوب لبنان ، الذى تحدثت عنه الصحف الاسرائيلية فى مطلع هذا الاسبوع ، هو على توقيت عمليات عسكرية اسرائيلية هدفها تقطيع أوصال لبنان وانشاء دويلات طائفية فى مكانه وابتلاع ما يمكن ابتلاعه من أراضيه — أى تحقيق حلم بن غريون القديم الذى كان أراد تحقيقه قبل عشرين عاما!

فقد كانت صحيفة « هآرتس » قد أعلنت ، على رأس صفحتها الاولى أمس الاول ، الاحد ، عن وجود « خلاف بين رابين وبيرس حول الوضع فى لبنان » وان الوزارة ستبحث الامر فى اجتماعها الاسبوعي (الذى عقد فى اليوم نفسه) . ولكن « هآرتس » لم تفصح عن ماهية هذا الخلاف .

وفى اليوم التالي ، أمس الاثنين ، أغفلت الصحف اليومية الاسرائيلية أى ذكر لما جرى فى جلسة الوزارة الاسبوعية من أبحاث . وأما « هآرتس » فنشرت كاريكاتيرا تساءلت فيه عن ماهية الموقف الرسمي لوزارة رابين بصدد التطورات المحتملة فى جنوب لبنان .

ولكن ، لما كان الوزير بيرس هو من جماعة موشي ديان ، فاننا نستطيع أن نستدل على موقفه من موقف موشي ديان نفسه . فقد ألقى موشي ديان ، يوم الجمعة الماضي ، خطابا أمام أعضاء وفد الجباية الامريكي أوضح فيه موقفه أنه « على اسرائيل أن تدخل قوة عسكرية الى جنوب لبنان . وذلك كي تقفل الطريق أمام المخربين الذين من الممكن ان يهددوا الحدود اذا ما استحكموا فى المنطقة » ..

والحقيقة أن الوزير بيرس لم يخف نواياه . وذلك فى الكلمة التي ألقاها مساء يوم السبت الماضي فى احتفال جرى فى بيت بن غريون فى تل أبيب لمناسبة صدور كتاب الكاتب شبتاي تيبيت عن « بن غريون الصغير » .

ففى هذه الكلمة اهتم بيرس بأن يذكر الرأى العام بما كان دافيد بن غريون قد اقترحه على المستعمرين الفرنسيين ، قبل عشرين عاما وقبيل العدوان الثلاثي على سيناء وقناة السويس : وهو اقامة « دولة مارونية » فى لبنان وتقسيم لبنان الى دويلات طائفية .

وتباهى الوزير بيرس ، فى كلمته المذكورة اعلاه ، بأن « أحلام بن غريون استبقت التاريخ » وأن « النوصريم قرروا الان اقامة جيش لمحاربة منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن كانوا أجلوا هذا الامر طول الوقت » . وأضاف الوزير بيرس — والمعنى واضح — أن بن غريون « كان يعرف أن الفرص التاريخية لا يمكن أن تعود » .

وهكذا يصبح واضحا أنه توجد أوساط اسرائيلية ، مسؤولة ومتنفذة جدا ، تريد من اسرائيل والولايات المتحدة « انتهاز الفرصة » وتحقيق حلم بن غريون القديم بتقطيع أوصال الدولة اللبنانية وابتلاع ما يمكن ابتلاعه منها .

ويلفت النظر أنه فى هذا الوقت بالذات ، أمس الاول ، أعلن بشير الجميل ، ابن الرئيس الكتائبي بيير الجميل ، اصرار الانعزاليين فى لبنان على مخطط تقسيم لبنان واقامة « الدولة المارونية » .

فقد أعلن ، فى تصريح رسمي ، أن النظام السياسي الجديد فى لبنان يجب أن يقوم على أساس « الاستقلال الذاتي للمناطق الطائفية » . وأعلن أن التعايش بين سكان لبنان « قد مات ودفن » وانه يوجد فى لبنان « كيانان بحضارتان وشعبان » .

ورفض بشير الجميل السماح لقوات الامن العربية بدخول المناطق الانعزالية كما رفض أن يسلم أية أسلحة ثقيلة أو خفيفة موجودة فى أيدى الانعزاليين . ورفض التعهد بتنفيذ اتفاقيات القاهرة بشأن العلاقة مع المقاومة الفلسطينية . ودافع بشير الجميل » بصراحة متناهية ، عن التعاون القائم فى جنوب لبنان بين الانعزاليين والقوات الاسرائيلية . وأعلن أن هذا التعاون « ضروري لحماية المسيحيين » ..

هذا ويبدو أن الخلاف بين الوزير بيرس ورئيس الوزارة الاسرائيلية ، اسحق رابين ، حول قضية مصير لبنان ومصير الجنوب اللبناني ، قائم حول التنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية . أما الوزير بيرس فيبدو أنه لا يريد انتظار انتهاء انتخابات الرياسة فى الولايات المتحدة بل يريد وضع الولايات المتحدة « أمام الامر الواقع » وهو اجتياح الجنوب .

وأما رئيس الوزراء ، رابين ، فيريد أن يستمر التنسيق مع واشنطن وانتظار نتائج انتخابات الرياسة .

والملاحظ — أيضا — أن الولايات المتحدة لا تزال تتأمل فى انهيار وقف القتال النسبي القائم فى لبنان منذ ٢١ اكتوبر الماضي ولا تزال تتأمل فى اعادة توريط سوريا بشكل لا يبقى معه من مخرج سوى تقسيم لبنان . ومن الواضح أنه ما كان الانعزاليون يقفون هذا الموقف لولا التأييد الامريكي الكامل لهم .

ان واشنطن تأمل فى ان تنجح مخططاتها ، بواسطة أعوانها فى لبنان وفى السعودية وفى بلاد عربية اخرى ، دون الحاجة الى تدخل عسكري اسرائيلي مباشر وسافر . فلماذا لم

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

سفينة التضامن مع لبنان

موسكو — بناء على قرار مؤتمر هلسنكى العالمي للتضامن مع القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ، الذى عقد فى الشهر الماضي ، خصصت الحكومة السوفييتية سفينة سوفييتية كبيرة حملت الاغذية والمؤن والبطانيات والادوية التى تبرع بها الشعب السوفييتي . وهذه السفينة تجوب الان موانىء أوروبا حيث تحمل المؤن والادوية التى يتبرع بها أنصار السلام فى طريقها الى موانىء الشرق الاوسط ثم الى لبنان .

كفرقاسم فى الذكرى السنوية العشرين : مسيرة الالوف العشرة الى النصب التذكاري للشهداء الذي أقيم فى المكان الذى وقعت فيه المجزرة قبل عشرين عاما !

تخفيض جديد في سعر الليرة وتوقع ارتفاع كبير في الاسعار

تل أبيب — أعلن وزير المالية ، رابينوفتش ، فى منتصف ليلة أمس الاول ، عن تخفيض جديد فى سعر الليرة الاسرائيلية بنسبة ١٫٩ بالمئة بالنسبة لاسعار مجموع العملات التى ترتبط الليرة الاسرائيلية بها . وسيصبح سعر الدولار الامريكي الواحد ، رسميا ، بعد التخفيض الجديد ٨ ليرات و ٥٦ أغورا ، ولكن للمسافرين الى الخارج ٩ ليرات و ٩٠ أغورا.

ومن الجدير بالذكر أن هذا هو التخفيض الزاحف الثالث الذى قررته الحكومة منذ قامت بربط الليرة الاسرائيلية بمجموعة من العملات الرئيسية فى البلدان الرأسمالية ، قبل ٣ أشهر . وبموجب النظام الجديد تستطيع الحكومة تخفيض سعر الليرة بنسبة ٨٪ حتى نهاية تشرين الثاني الجارى . وقد خفض سعرها حتى الان بنسبة ٤٫٥٪ ، أى أن الحكومة تستطيع تخفيض سعر الليرة مرة ثانية فى تشرين الثاني الجارى بنسبة اعلاها ٣٫٥٪ .

هذا ونشرت الصحف ، أمس الاول ، أن وزير المالية لا يزال يصر على تقليص مخصصات السوبسيديا فى ميزانية السنة المالية الجارية بنسبة تتراوح بين ٢٥ الى ٤٠٪ . لكن « يديعوت احرونوت » أفادت ، أول أمس الاحد ، أن الاسعار قد ترتفع بنسبة أقل من ذلك ، تتراوح بين ١٢ — ٢٠٪ . وتوقعت « يديعوت أحرونوت » أن يرتفع نتيجة لذلك سعر رغيف الخبز الواحد (زنة ٧٥٠ غراما) من ١٫٠٥ ليرة الى ١٫٢٥ ليرة ، سعر البيضة الطازجة (ذات الحجم المتوسط) من ٤٩ أغورا الى ٧٥ أغورا ، سعر لتر الحليب من ١٩٥ أغورا الى ٢٢٥ أغورا . وستصبح اجرة المواصلات فى الخطوط الداخلية ١٫١٠ ليرة بدلا من ٩٥ أغورا . وسترتفع كذلك أسعار المحروقات (البنزين والسولار والكيروسين وغيره) .

وقد ارتفعت ، اعتبارا من أمس الاثنين ، اجور خدمات التلفون والتلغراف و « التلكس » الى الخارج بنسبة ٤٫٥٪ . وسيصبح سعر المكالمة الهاتفية الى معظم الدول الاوروبية ١٫٩٠ ليرة للدقيقة الواحدة والى الولايات المتحدة ٢٫٥٠ ليرة للدقيقة الواحدة .

مرشحا طبقة واحدة!

اليوم انتخابات الرياسة الامريكية

واشنطن — يتوجه اليوم الثلاثاء الملايين من اصحاب الاقتراع فى الولايات المتحدة الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة . ويتنافس على منصب الرياسة الرئيس الحالي ، جيرالد فورد ، مرشحا عن « الحزب الجمهوري » ، وجيمي كارتر ، الحاكم السابق لولاية جورجيا ، مرشحا عن « الحزب الديموقراطي » .

ومع ان انتخابات الرياسة الامريكية تميزت بشكل عام بمقاطعة قرابة ٤٠٪ من اصحاب حق الاقتراع لها ، الا ان المراقبين يتوقعون ان يقاطع الانتخابات ، اليوم ، اكثر من ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع . فقد دلت نتائج استفتاء الراي العام فى الولايات المتحدة ، التى جرت مؤخرا ، ان اكثر من نصف اصحاب حق الاقتراع غير مبالين ولن يشتركوا فى هذه الانتخابات ، وانهم لا يجدون اي

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الاردن يعاقب بلديات الضفة !

القدس — اذاع راديو اسرائيل ، صباح امس ، ان الحكومة الاردنية قررت ان تجدد مساعداتها الى بلديات الضفة الغربية المحتلة التي كانت قد اوقفتها قبل حوالي السنة ، وان هذه المساعدات ستقدم تبعا لموقف البلديات من منظمة التحرير الفلسطينية .

فالبلديات التي تعتبر موالية للنظام الاردني ستنال من المساعدات كما فى السابق او اكثر .. اما تلك التي اعربت عن تاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية فستكون المساعدات التي ستقدمها لها الاردن ضئيلة او ربما لن تنال منها اية مساعدة !

انتخابات مجلس الشعب المصري

الاضطرار لاعادة الانتخابات في الاكثرية الساحقة من الدوائر

القاهرة — ستجري يوم الخميس القادم جولة اخرى من الانتخابات لمجلس الشعب المصري (انتخابات اعادة) لان المرشحين فى ١٢١ دائرة انتخابية لم يحصلوا على اصوات تكفي لفوزهم فى الانتخابات التي جرت يوم الخميس الماضي .

وقد تميزت هذه الانتخابات بوقوع اشتباكات خطيرة بين انصار عدد من المرشحين اسفرت عن سقوط كثير من القتلى والجرحى من الاهالي ورجال البوليس ، اعقبها اعتقال العشرات من المواطنين .

وهذه هى أول انتخابات منذ ثورة

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

تحية سوفييتية في عيد الجزائر

الجزائر تسير بخطى مطمئنة نحو بناء النظام الاشتراكي

الجزائر — احتفلت الجمهورية الجزائرية حكومة وشعبا ، أمس الاثنين الاول من نوفمبر ، بالذكرى السنوية الثانية والعشرين للثورة الجزائرية ، وهى العيد الوطنى للجزائر ، عيد الثورة .

وتحتفل الجزائر ، حكومة وشعبا ، بهذه المناسبة المجيدة هذا العام وقد حققت مكاسب اجتماعية واقتصادية هامة من شأنها أن تمكن الجزائر من السير على طريق التحولات الثورية ذات الافاق الاشتراكية . فقد انهى الشعب الجزائرى ، هذا العام وبنجاح كبير ، تحقيق الاصلاح الزراعى الذى استهدف خلق الاساس المادى والاجتماعى لتحول الزراعة الجزائرية تحولا اشتراكيا وتصفية كل آثار الملكية الكبيرة للارض وفى الزراعة . وتعمق التحالف الثورى والتقدمى بين مختلف الفصائل الثورية التقدمية فى الجزائر الراغبة فى بناء جزائر اشتراكية متطورة ومتقدمة . وأقر الشعب الجزائرى ، فى ربيع العام الجارى ، الميثاق الوطنى للجزائر الذى أعلن أن الاشتراكية هى مستقبل الجزائر وهدفها . وأبرز الصلة الوثقى بين النضال ضد الاستعمار الجديد والامبريالية والرجعية المحلية والخارجية وبين ضرورة رفض الرأسمالية كنظام اجتماعى للتطور .

ومن المتوقع أن ينعقد فى وقت لاحق من العام الجارى وبداية العام القادم المؤتمر الوطنى لجبهة التحرير الجزائرية والذى وضع أمامه مهمة تصفية كل العناصر المحافظة والرجعية فى مختلف مؤسسات الحزب والجبهة والدولة وبناء حزب ثورى جديد يضمن مواصلة التحولات الاجتماعية الثورية فى الجزائر .

هذا وأرسل قادة الاتحاد السوفييتي ، ليونيد بريجنيف ونيكولاى بودغورني وأليكسى كوسيجن ، بهذه المناسبة برقية تهنئة الى الرئيس الجزائرى ، هوارى بومدين ، جاء فيها : ان « اقرار الميثاق الوطنى ، الذى يثبت الانجازات التاريخية للجمهورية الجزائرية والذى يطرح مهمات جديدة لمواصلة تعميق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية ، كان دليلا واضحا جديدا على العزم على تنفيذ المثل العليا لثورة الجزائرية عن طريق بناء المجتمع الخالي من استغلال الانسان للانسان » .

واكد القادة السوفييت ، فى برقيتهم ، « ان على الشعب الجزائرى أن يكون على يقين بانه سيجد فى الاتحاد السوفييتى دائما الصديق الامين الذى يعتمد عليه فى بناء الحياة الجديدة . واننا نعتقد اعتقادا راسخا بأن توطيد الصداقة والتعاون المتبادل النفع بين الاتحاد السوفييتى والجمهورية الجزائرية لا يتفق والمصالح الجذرية لبلدينا وحسب ، بل ومع النضال العادل للشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلى ومع مصالح جميع القوى

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

اجتماع فهمي وغروميكو وتوطيد التضامن العربي

بيروت — يبذل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، جهودا مكثفة لتعزيز التضامن العربي . ويقوم ، بالتنسيق مع الرئيس اللبناني الياس سركيس ، باقناع العديد من الدول العربية بالاشتراك فى قوة الردع العربية التي أقر مؤتمر القمة العربي الثامن ارسالها الى لبنان .

واعلن مبعوث الجامعة العربية فى لبنان ، الدكتور حسن صبري الخولي ، ان السعودية وسوريا والسودان وليبيا وامارات الخليج واليمن الديموقراطي (جنوب) واليمن الشمالي قد وافقت ، حتى الان ، على المساهمة فى تاليف قوة الردع العربية . وكشف الخولي النقاب عن ان ياسر عرفات كان تعهد ، فى مؤتمر القمة العربي ، بمساعدة الياس سركيس على اقناع الدول العربية بارسال قواتها للاشتراك فى قوة الردع العربية .

وتبدو بوادر مشجعة على تعزيز التضامن العربي . ومنها ما نشرته مجلة « روز اليوسف » القاهرية ، هذا الاسبوع ، من تصريحات للرئيس الليبي معمر القذافي كان اعلن فيها عن رغبته فى ازالة الخلافات القائمة مع مصر . كما ظهرت بوادر تشير الى تخفيف التوتر القائم بين سوريا والعراق وذلك على اثر موافقة سوريا على السماح لقوات المقاومة الفلسطينية بالتوجه الى منطقة العرقوب فى جنوب لبنان .

وفى هذا الجو تتحدث الصحف عن اهمية الاجتماع الذي سيعقد قريبا بين وزير الخارجية السوفييتي غروميكو وبين وزير الخارجية المصري فهمي وذلك فى العاصمة البلغارية ، صوفيا ، فى هذا الاسبوع .

واعلن مبعوث الجامعة العربية فى بيروت ، حسن صبري الخولي ، ان قوة الردع العربية ستصل الى لبنان

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

بيان ليبي بولوني فى دعم الشعب الفلسطيني

طرابلس — تاس — فى البيان المشترك الذى صدر فى أعقاب زيارة رئيس جمهورية بولونيا الاشتراكية ، الرفيق هـ. يبلونسكي ، فى ليبيا ، فى الاسبوع الماضي ، استنكر الطرفان بشدة عدوانية حكام اسرائيل التي تهدد بالاخطار السلام والامن الدوليين . وأكد الطرفان — البولوني والليبي — انه لا يمكن احلال السلام فى الشرق الاوسط الا باعادة المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . واعلنا موقفيهما مجددا بالدعم الكامل للشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وأكدا ان نضال الشعب الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من نضال حركة التحرر العربية التقدمية .

تايلاند

كفاح مسلح ضد النظام الفاشي

بانكوك — بدأ الثوار فى تايلاند منذ ثلاثة ايام بالهجوم على احد مواقع الحكومة فى الطرف الشمالي من البلاد ، مما اضطر الحكومة الى ارسال المزيد من التعزيزات الى هذا الموقع . ودمر الثوار ، خلال هذا الهجوم ، احدى طائرات الهيلوكبتر كما قتلوا عددا من القوات الحكومية .

والمعروف ان نظام الحكم الحالي فى تايلاند هو حكم رجعي فاشي جاء فى اعقاب انقلاب دام وقع فى البلاد مؤخرا .

جيهان السادات عن فورد وكيسنجر !

طوكيو — اعربت السيدة جيهان السادات عن رغبتها فى فوز الرئيس فورد فى انتخابات الرياسة الامريكية ، لانه — قالت — « صديق ورجل شريف ويعرف مشكلة الشرق الاوسط وقد بدأ بحلها » . وكانت السيدة السادات ترد على اسئلة الصحفيين حول مشاعرها نحو الانتخابات الامريكية ورأيها الشخصي بالدكتور هنري كيسنجر ، وذلك فى مؤتمر صحفي عقد فى طوكيو فى الاسبوع الماضي فقالت : « ان كيسنجر شريف وذكي ومقتدر جدا . ولا بد لي من الاعتراف بانه يعرف المشكلة كلها . واعتقد انه يخدم امريكا ويخدم الشعب العربي ويخدم اسرائيل ايضا » .

كلمة الاتحاد

لتكن كفر قاسم : "كفر جامع" ..

كان المرحوم طاهر الفاهوم ، وفى الذكرى السنوية الاولى على مجزرة كفر قاسم ، هو أول من هتف داعيا الى اعتبار كفر قاسم « كفر جامع » بحق الوحدة الشعبية الجبارة — وحدة ضرورة ووحدة أمل — التى استنفرتها الدماء الزكية المراقة غدرا .

ولقد تذكرنا هذه التسمية حين اشتركنا ، يوم الجمعة الماضي ، مع الالوف المؤلفة من جميع أنحاء اسرائيل ، عربا ويهود ، فى احياء الذكرى السنوية العشرين لشهداء المجزرة وعلى أرض الشهادة — كفر قاسم .

تذكرنا هذه التسمية ، الامل ، ونحن نستمع الى كلمة أحد الخطباء اليهود فى اجتماع الذكرى الضخم . وهو المحاضر فى فرع الفنون فى جامعة تل أبيب ، السيد اليكيم يرون . فمن صميم قلبه هتف أنه ما من طريق لعدم تكرار المجازر سوى أن يعمل جميع الموجودين على منصة اجتماع الذكرى ، وهم من أحزاب وهيئات وشخصيات مختلفة ومن يهود ومن عرب ولكنهم جميعا ينشدون السلام العادل ، أن يعملوا جميعا على الاتحاد فيما بينهم فى جبهة سلام .

بهذه الروح الانسانية والعقلانية عملنا ، نحن الشيوعيين ، دائما على اعلاء أعلى وأسمى نصب لاخوتنا وأخواتنا ضحايا المجزرة المروعة وضحايا جميع المجازر . ونحن ، ومن صميم قلوبنا ، نرحب بهذه الدعوة الصادقة وعملنا ونعمل من أجل تحقيقها .

ونود أن يدرك جميع شرفاء الناس العرب واليهود ، الاخطار الجدية المحدقة ببلادنا وبشعبينا اذا استمرت سياسة العدوان والمغامرات العدوانية الرسمية . من الضروري أن يفهم جميع الوطنيين الصادقين وطلاب العدل الحقيقيون ، العرب واليهود على السواء ، أن الوقت ليس وقت الخلافات

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —



موجة من الاعتقالات والارهاب في اليمن الشمالي

نشرت صحيفة «نضال الشعب» ، الجريدة المركزية لحزب اتحاد الشعب الدمقراطي في الجمهورية العربية اليمنية ، نص النداء الذي أصدره الحزب في أواخر آب الماضي احتجاجا على قيام السلطات في الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) باعتقال العديد من الشخصيات الوطنية والتقدمية في المدن الرئيسية ، صنعاء العاصمة وتعز والحديدة .

ودعا البيان المواطنين والرأي العام العربي والعالمي الى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ، حالا ، والذين تجاوز عددهم مئة وخمسين معتقلا . وأكد أن حملة الاعتقالات التي جرت في تموز الماضي لا تزال مستمرة ويرافقها موجة ارهاب كبيرة . فيقوم رجال السلطة بمداهمة البيوت ليلا واثارة الذعر والفزع بين النساء والاطفال . وترفض السلطات ، كذلك ، السماح لذوي المعتقلين بزيارة أقاربهم . كما ترفض اعطاء اية معلومات عن وجود المعتقلين في السجون . ويقوم رجال المخابرات والأمن ، وبعضهم من الاجانب من الامريكان والايرانيين ومن الاردن والسعودية ، بتعذيب المعتقلين جسديا ونفسيا للنيل من ارادتهم وتحطيم معنوياتهم .

وأعرب حزب اتحاد الشعب الدمقراطي عن اعتقاده بأن هذه الحملة الجديدة من الاعتقالات وأعمال الارهاب والتعذيب هي جزء من سياسة السلطة الرسمية في اليمن الشمالي المعادية لحركة الشعب اليمني الوطنية والتحررية . وهي تشكل احدى حلقات الهجوم الامبريالي والرجعي الذي يجتاح البلدان العربية ، اليوم ، وبالذات لبنان ومنطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية عامة . وتكشف عن تزايد شراسة القوى الرجعية العربية المرتبطة مصلحيا مع الاستعمار العالمي ومع الصهيونية . وأكد الحزب في بيانه ان هذه الاعتقالات وما يرافقها من حملات ارهابية وتعذيب تقدم الدليل القاطع على طبيعة النظام الحاكم حاليا في الجمهورية العربية اليمنية . وهي تنسف من الاساس مزاعم حكومة ابراهيم الحمدي حول رغبتها في اصلاح الوضع في اليمن الشمالي . ان اقدام السلطات على هذه الاعتقالات انما يزيد ويعمق تبعية اليمن الشمالي للاستعمار الجديد والرجعية السعودية بشكل خاص ، التي وقفت كما هو معلوم وراء انقلاب ابراهيم الحمدي في ١٣ يونيو ١٩٧٥ .

وفي حين تزج السلطات بالمئات من الوطنيين الشرفاء والتقدميين في غياهب السجون ، وبالذات في سجن المخابرات بقصر «البشائر» في صنعاء ، تفتح هذه السلطات أبواب البلاد على مصراعيها أمام نشاط ودسائس المنظمات الرجعية وشبكات التجسس الامريكية والصهيونية ، مثل فرق «السلام» الامريكية و «النقطة الرابعة الامريكية» والمتطوعين والمتطوعات من بريطانيا والمانيا الغربية ودول حلف الأطلسي الاخرى . وتتنازل حكومة الحمدي ، في الوقت ذاته ، عن مناطق يمنية واسعة وهامة لحكام السعودية ، خاصة في المناطق الشرقية والشمالية من اليمن .

وأشار البيان الى الصلة بين هذه الاعتقالات الرامية الى ضرب حركة التحرر الوطني في الجمهورية العربية اليمنية وبين المخطط الاستعماري الرجعي الرامي الى تطويق النظام التقدمي في جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية (جنوب اليمن) تمهيدا للاعتداء عليه وضربه وضرب جميع القوى التقدمية والوطنية في الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي .

وأكد الحزب في بيانه أنه اذ يدين ويشجب حملات القمع الموجهة ضد القوى الوطنية فانه يناشد الاحزاب الوطنية والتقدمية وكل القوى الشريفة العمل على تقوية التلاحم والوحدة في جبهة وطنية عريضة للكفاح من أجل الحفاظ على السيادة الوطنية والاستقلال الوطني والحيلولة دون وقوع البلاد كليا في فلك الامبريالية والرجعية والاحلاف العسكرية ومن أجل ضمان تحقيق الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة اليمنية .

هذا ومن الجدير بالذكر ان اليمن الشمالي يواجه اليوم ظروفا اقتصادية صعبة . فقد سمحت السلطات للسماسرة والتجار الكبار والمرابين التلاعب بالاسعار وبأقوات الشعب بهدف تحقيق الارباح الخيالية . ويسود الفساد الاقتصادي وأعمال الرشوة مختلف أجهزة الدولة .

ولا يقتصر الغلاء الفاحش على السلع التموينية الضرورية ، انما يشمل كذلك المباني السكنية والخدمات الصحية والاجتماعية .

ونتيجة لذلك يعاني الآلاف من المواطنين في المدن والارياف من نقص حاد في التغذية وتفشي الامراض المزمنة مثل الشلل وفقر الدم والسل ، هذا بالاضافة الى ما تعانيه الاسر اليمنية من مشاكل اجتماعية حادة ، سببها الفقر والجوع ، مثل الهجرة ومشاكل الزواج والطلاق وتعرض الاطفال والاحداث الصغار للتشرد والضياع والحرمان من امكانية التعلم والعمل .

وتكشف المعطيات التي نشرتها صحيفة «نضال الشعب» اليمنية الشمالية ان اللحوم ارتفعت أسعارها في السنوات الاربع الاخيرة بـ ٣٠٠٪ والارز بـ ٢٨٠٪ والطحين بـ ٢٠٠٪ والاسمان بـ ٢٣٠٪ والحليب المجفف للاطفال بـ ٢٠٠٪ والكاز للوقود وللاستخدام المنزلي بـ ٧٠٠٪ .

ان هذه المعطيات لتؤكد بوضوح ان أوضاع الجماهير الكادحة وأحوالها المعيشية تزداد سوءا وتتردى من يوم الى يوم . وقد أشارت صحيفة «نضال الشعب» ، بصدق ، الى ان حل مشكلة الغلاء لن يتحقق في ظل سلطة معادية للشعب ، تنتهج سياسة الانفتاح الاقتصادي والسياسي على الامبريالية والاستعمار الجديد والرجعية السعودية . ان قضايا التموين وتوفير السلع الضرورية والقضاء على المضاربة بأقوات الشعب مرتبطة أساسا بالوضع العائم القائم في البلاد . ولا يمكن ايجاد حل جذري لهذه القضايا ، يخدم مصالح الجماهير الشعبية في اليمن الشمالي ، الا عن طريق اقامة حكم وطني دمقراطي في اليمن الشمالي . وهذا يمكن تحقيقه فقط من خلال النضال الوطني الدمقراطي الذي يتسع الان في الجمهورية العربية اليمنية ويشكل الشيوعيون اليمنيون احدى فصائله الوطنية والتقدمية الرئيسية .

(مراقب)

أروع مظاهرة يهودية - عربية ضد سياسة المجازر في الذكرى العشرين لمجزرة كفر قاسم

كفر قاسم — لمراسلنا الخاص — تجلت روعة الاحتفال بالذكرى العشرين لضحايا كفر قاسم ليس فقط بمشاركة شعب بأسره من أعالي الجليل في أقصى الشمال الى فيافي النقب في أدنى الجنوب ومن الناصرة الابية الى قرى المثلث الصامدة ، بل وفي مشاركة مئات الوفود من أبناء الشعب اليهودي من مختلف المدن والمستوطنات . أية قرية عربية لم ترسل وفدها ، أي انسان يهودي ذي ضمير حي لم يشارك في هذه الذكرى بنفسه أو بلسانه أو حتى بقلبه ؟

القرية الثكلى تستقبل الالوف بصمت شبان وصبايا يضعون على أذرعتهم شارات سوداء ينظمون المرور ويوجهون الوفود الى حيث ينبغي . في الساحة الاولى يقوم نصب مجلل بستار أسود على دكة رخامية . والذي يدخل القرية للمرة الاولى يجد مادة للتفكير . هنا جرت المجزرة . يا للعجب ! هنا في قلب القرية ؟ ولكن لم تكن هنا بيوت يومذاك . هكذا اذن ! قتلوا هنا في ظاهرة القرية ليحملوا الاهلين في كفر قاسم وغيرها على النزوح . ولكن القرية بقيت . وكبرت .. وامتدت في كل اتجاه رغم سياسة الخنق ، والمكان الذي كان في الضواحي أصبح ساحة داخلية . هنا جرت المجزرة وهنا أقيم النصب الذي نقش عليه أسماء الشهداء .

ترجلت امرأة يهودية من سيارة اجرة وتلفتت حولها . لم يكن في المكان عدد كبير من الناس . فالوفود تترجل من السيارات وتسير بصمت صوب الشرق ، حيث تقع المقبرة . سألت المرأة أول من التقت به : هل جاء ناس كثير . يسرها ان كان الجواب بالايجاب .

— ويهود أيضا ؟

— نعم كثيرون . انظري السيارات !

وتقول بارتياح — أنا مسرورة . كنت أخشى أن يجيء قلة .

لم أر تلك المرأة فيما بعد لأسألها عن شعورها حين التقت بالجماهير التي لا تحصى عائدة من المسيرة الى المقبرة . تتقدمها سيارة نصبت عليها مكبرات الصوت تذيع شعارات اليوم الخالد ، مع مقاطع من أشعار توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران التي نظمت لذكرى المجزرة .

ويسير نهر من البشر في الشارع الطويل الفسيح . مكبر الصوت عاجز عن ايصال الصوت الى الجميع .

في تمام الثالثة يتقدم رئيس وأعضاء مجلس كفر قاسم المحلي وأعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وماير بعيل وعدد من رؤساء المجالس المحلية الى دكة النصب . ويزيح رئيس المجلس الشعار عن النصب التذكاري ويقف أحد أبناء كفر قاسم ، من الذين نجوا من المجزرة بعامل الحظ والصدفة ، يدلي بقرار أبناء كفر قاسم الذين أقسموا ألا يضيعوا أرضا رواها الشهداء بدمائهم الزكية .

وتتدفق الجماهير الى مكان الاجتماع الاحتفالي . وتنطلق هتافات الشباب : يا شهيد ارتاح ارتاح ، واحنا نكمل الكفاح .. ويؤمن كل انسان على ذلك . فلا ريب أن شعب يوم الارض يعني ما يقول .

وفي الثالثة والنصف يقف عبد الله دير على المنصة ويطلب الى الرئاسة اعتلاء المنصة . ويصعد عبد الله صرصور رئيس المجلس المحلي وأعضاء المجلس وسكرتيره وعليا يوسف ويوسف على سليم ممثلو أسر الشهداء وعضو الكنيست توفيق طوبي وسكرتير الحزب الشيوعي العام ماير فلنر وعبد الحميد أبو عيطة وحنا مويس والبروفسور آريه زاكس وعضو الكنيست ماير بعيل وجمال طربيه والمحامي رايق جرجورة وأوري أفنيري وعاموس كينان وعمر عصفور وسميح القاسم والشاعر بيبي وكوخابي شيمش وغازي شبيطة وعوزي بورشتاين ويوسف الغازي والبروفسور دانسجر وارثور غولدرايخ والبروفسور دانيال عميت واميل حبيبي وبنينا التمان والدكتور عميت وبنحاس عيشت وعضو الكنيست ابراهام ليفنبراون وعبد الرحيم عازم وروت لوبتش والبروفسور فوجال وناتان يلين مور وعوسى أميتاي والبروفسور شاحك وصليبا خميس وبوعز عفرون ودافيد حنين والدكتور يوسف سدان والدكتور مرغليت وبنيامين غونين وشاكر عازم وسونيا ابدليرغ والمحامي حنا نقارة والمحامي محمد ميعاري .

وبعد تلاوة آية من القرآن الكريم وقف الوف الحاضرين دقيقة اجلالا لذكرى الشهداء .

افتتح الاجتماع عبد الله بدير فنوه بالقوى التي أفشلت أهداف الجريمة . ودعا لان تكون المجزرة ويوم الارض حافزا لزيادة الوحدة والتكاتف في سبيل الحقوق القومية والمدنية لعرب اسرائيل . وحيا الوحدة اليهودية العربية التي تجلت في أروع مظاهرها في هذه الذكرى .

وتلاه الخطباء على الوجه التالي :

عبد الله صرصور — رئيس مجلس كفر قاسم المحلي — تكلم عن قرار المجلس لاقامة النصب التذكاري للشهداء ، وشكر المشاركين في الذكرى ودعا لاحلال السلام العادل . عليا يوسف — ابنة أحد الشهداء — قالت في كلمتها المؤثرة انها كانت في الخامسة من العمر عندما يتمها رصاص الجناة . ومنذ ذلك الحين وهي تسأل لماذا قتلوا أباها . في المساء يعود العمال والفلاحون الى بيوتهم وفي عيونهم لهفة اللقاء . ولكنهم في ذلك المساء المشؤوم التقوا برصاص الغدر والموت .

على سليم صرصور — (قتلت امه يوم المجزرة وكانت حاملا) — قال انه وجد ، بعد ما كبر ، بنفسه جواب السؤال الذي طالما سأله : لماذا قتلوا آباءنا؟ أرادوا تشريدنا . ولكن هذا لم يتم ولن يتأتى لهم . فالشجرة لا تموت بقطع بضعة من أغصانها . بل لعلها تصبح أكثر قوة وصلابة . وهكذا فالموت ثمن لا بد منه من أجل الحياة .

عضو الكنيست ماير فلنر — أشار الى زيارته السرية للقرية مع الرفيق توفيق طوبي في أعقاب المجزرة وكيف أظهرا الحقيقة الى النور . واستذكر التساهل الذي عومل به الجناة . وقال ان السياسة العنصرية هي المسؤولة وليس القتلة وحدهم . والسياسة التي حاولت اخفاء جريمة كفر قاسم هي نفس السياسة التي حاولت اخفاء وثيقة كينغ .

حنا مويس — رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية — قال : لم نأت لتؤجج الاحقاد ، ولا نأخذ شعبنا بجريمة ارتكبت باسمه . الجريمة لم تفت في عضدنا . بل زادتنا تعلقا بالارض حتى غدت مدار أغانينا وأهازيجنا . وقال لقد حان الوقت لتتوحد القوى التقدمية من أبناء الشعبين ولمطالبة الحكومة بوضع برنامج سلام عادل .

البروفسور آريه زاكس — أعلن استنكاره للجريمة البشعة ، وتضامنه مع شعار «كي لا ننسى وكي نتذكر» . وانهمر مطر . ولكنه لم يعرقل سير الاجتماع .

المحامي رايق جرجورة — رئيس بلدية الناصرة بالوكالة — اشار الى ان السياسة التي ارتكبت المجزرة في ظلها لم تتغير . وكان من الممكن أن تتكرر المأساة بشكل أعنف في «يوم الارض» . ولكن التضحية لن تذهب هباء .

ماير بعيل — عضو كنيست (موكيد) — قال أنه كضابط كبير في الجيش يستطيع أن يؤكد ان ضباطا كثيرين في الجيش استنكروا الجريمة وشجبوها بقوة . وان ضباطا كثيرين لم ينفذوا أوامر مماثلة في يوم المجزرة ، والا لكان هنالك ١٣ قرية ككفر قاسم . ولكن كان للضباط من العقل والضمير ما جعلهم يمتنعون عن تنفيذ تلك الاوامر .

عبد الحميد أبو عيطة — رئيس مجلس الطيبة المحلي — أكد مسؤولية السياسة الرسمية المستمرة على النهج نفسه . مع فارق أن رابين لم يصل درجة بنغوريون الذي وافق على تشكيل لجنة تحقيق في مجزرة كفر قاسم بينما هو لم يفعل ذلك بعد يوم الارض .

اوري افنيري — رئيس تحرير مجلة «هعولام هزه» — استذكر اللحظة التي تلقى فيها رسالة توفيق طوبي وكيف تصور الحادثة كما لو شهدها وكيف ذكرته بما جرى لشعبه على أيدي النازيين . ودعا الى أن يذكر الناس الى جانب هذا القوى الخيرة في الشعب اليهودي ، واولئك الذين رفضوا تنفيذ أوامر مماثلة ، واولئك الذين أصروا على نشر الحقيقة بكل ثمن . ودعا الى العمل الجدي من أجل احلال سلام عادل ، يكون باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل .

جمال طربيه — رئيس مجلس سخنين المحلي — قال ان شعبنا تعود على تقديم الاضاحي منذ عهد «عرائس النيل» . ثم ألقى قصيدة .

وبعد ذلك ألقى الشاعر سميح القاسم قصيدة خاصة للمناسبة . وتلاه الشاعر العبري بيبي فألقى هو أيضا قصيدة .

يوسف عبد سليم عيسى — ابن أحد الشهداء — قال ان القيم والحرمان علماه كيف يؤمن بشعبه ، وكيف يتمسك بالارض والكرامة والوطن .

كوخابي شيمش — ممثل حركة الفهود السود — قال ان ما جرى في كفر قاسم هو جزء من الثمن الذي قدر للشعب العربي الفلسطيني أن يدفعه لقاء حقوقه المشروعة وحريته ، كما دفع من قبل ، وكما يدفع كل يوم حتى الان . ودعا الى ضرورة النضال من أجل سلام عادل ودائم .

وفي نهاية الاحتفال التأبيني شكر السيد عمر عصفور عضو اللجنة الحضور ودعا الى المحافظة على وحدة القوى التقدمية من كلا الشعبين .

وبنظام دقيق وبمساعدة منظمين متطوعين من القرية انفض الاجتماع وشرعت أرتال السيارات تخرج من القرية والوفود تعود الى مدنها بعد أن سجلت يوما مشهودا من أيام الكفاح ضد سياسة القمع والاضطهاد .

أكاليل الزهور على النصب التذكاري لضحايا المجزرة

أمام قبور الشهداء ضحايا المجزرة

ركن المؤتمر الـ١٨

★ سيعقد المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا أيام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت من ١٩٧٦/١٢/١٥ — ١٩٧٦/١٢/١٨ . واستعدادا للمؤتمر نشرت اللجنة المركزية رؤوس الاقلام . وبدأت دراستها ومناقشتها في جميع هيئات ومنظمات الحزب في المناطق والفروع .

★ على سكرتيري المناطق والفروع والخلايا أن تسجل سجلا بوقائع الابحاث حول رؤوس الاقلام ونقلها الى لجان المناطق ويجب ان تنقل الى اللجنة المركزية حتى ١٩٧٦/١٢/١ .

★ المؤتمرات التي عقدت مؤخرا في منطقة عكا والسهل والجنوب — النقب والدورة الاخيرة للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، غلب عليها جو المؤتمر الثامن عشر .

وقرر مؤتمر منطقة عكا تقديم كامل المساعدة لانجاح تنظيم المؤتمر ودعت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية جميع الاعضاء ليتجندوا لتنظيم المؤتمر تنظيما ناجحا .

وأكد في مؤتمرات المناطق بشكل خاص على ضرورة رفع النشاط في المباراة الاشتراكية القطرية التي تجرى استعدادا للمؤتمر والوصول الى المؤتمر بنجاحات كبيرة من مثل توسيع صفوف الحزب وازدياد انتشار توزيع صحافته والحملة المالية . وستقرر اللجنة المركزية أية منطقة وصلت الى المكان الاول في هذه المباراة وستتسلم علم المؤتمر الثامن عشر من منصة المؤتمر .

★ بدأ العديد من الفروع باعداد هدايا للمؤتمر وللضيوف ممثلي الاحزاب الشقيقة الذين سيحضرون المؤتمر . وستقدم هذه الهدايا من على منصة المؤتمر .

★ ونعود ونتوجه الى جميع منظمات الحزب ان سجلوا أسماء الاعضاء الذين لم يتسجلوا بعد للقيام بأية مساعدة في المؤتمر ونقل أسمائهم الينا .

★ نحتاج الى المزيد من الاعضاء ليساعدونا في طباعة وترجمة المواد كتابة أو شفويا الى العربية والعبرية واللغات الاخرى . واننا نحتاج الى هؤلاء الاعضاء بشكل خاص اعتبارا من ١٩٧٦/١٢/١ . كما اننا بحاجة الى أعضاء يملكون وسائل نقل وسائقين بشكل خاص اعتبارا من ١٩٧٦/١٢/١٢ .

تبادل رسائل مع «موكيد»

تل أبيب — قبل أسبوعين نشرنا رد ناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) حول أخبار غير دقيقة نشرتها وسائل الاعلام بخصوص الاجتماع الذي نظمته في الناصرة حركة «موكيد» في ٩-١٠-٧٦ . وقد نشرت جريدة موكيد في ٢٤-١٠-٧٦ رسالة ناطق «ركح» مع رد عليه . واننا ننشر هنا هذه الرسالة مع رد ناطق الحزب الرفيق عوزي بورشتاين :

الى عوزي بورشتاين وهيئتي تحرير «الاتحاد» و «زوهديرخ»

سرنا ان نتسلم رسالة عوزي بورشتاين . ففي رسالته يحاول ان يعدل بعض أخطاء وقعت فيها «ركح» بخصوص نشاط «موكيد» في الناصرة . ولكن لاسفنا الشديد لم تكن المحاولة ناجحة .

● أبرز عوزي بورشتاين في مقدمة رسالته انه كانت في وسائل الاعلام «أخبار غير مضبوطة» و «مزيفة» ، وزعم ان «ركح» عرقلت على نجاح الاجتماع ليس صحيحا .

أما الحقيقة فهي ان «الاتحاد» في اليوم السابق للنشاط المذكور ، نشرت مقالا شديد اللهجة ضد «موكيد» اتهمتنا فيه بمحاولة «عزل الشيوعيين» وتعرضنا كخدام لاهداف كينغ .

أما الحقيقة فهي انه في يوم النشاط ، وقرب العين في الناصرة ، ظهر زعيمهن «ركح» في الناصرة واتهم القادمين الى الاجتماع بنفس الاتهامات التي اثارتها «الاتحاد» .

ولذلك فان القول ان «ركح» عرقلت ذلك النشاط الموجه ضد كينغ حقيقة وليس تزييفا ، وعرقل ذلك النضال ضده .

● ويزعم عوزي بورشتاين في سياق رسالته ان «العمل المشترك» الذي يقوم به «جميع معارضي وثيقة كينغ وأعماله» أمر مرغوب فيه . وهذا زعم مستهجن لا سيما اذا جاء على لسان ناطق «ركح» .

«فركح» تزعم ان الصهيونية هي العنصرية . بينما كثيرون ممن يعارضون وثيقة كينغ ، وبينهم من اشتركوا في اجتماع الناصرة ، هم يهود صهيونيون ، وهكذا فهم حسب آراء «ركح» عنصريون . فهل أصبحت «ركح» فجأة مستعدة للتعاون مع عنصريين ؟ في الصباح قش — وفي المساء عسل ؟

● اننا نقرر بكل ما في المسؤولية من معنى ان المحامي منير لام لم يقل الاقوال التي يعزوها اليه عوزي بورشتاين . ويشهد على ذلك من اشتركوا في الندوة الصحفية وبينهم صحفي (يعرف اسمه عوزي بورشتاين) المتعارف عليه في «ركح» انه ناطق صدق .

● ويتذمر عوزي بورشتاين من ان منظمي الاجتماع «تجاهلوا» أهالي الناصرة وممثليهم . أما منظمو الاجتماع ، الذين حاولوا الحصول على ساحة في الناصرة لهذا الغرض ، فاتصلوا بوكيل رئيس بلدية الناصرة . ولم ينشأ من هذا الاتصال الانطباع انه مسرور بالتعاون . ووجهت الى أهالي الناصرة المناشير تدعوهم الى الاجتماع — ومنع مجيئهم «ركح» . و «ركح» هكذا هي التي قاطعت الاجتماع وليس العكس .

● ومع اننا نرفض طريق «ركح» الايديولوجية ، لا نرفض التعاون التكتيكي معها ، وثمة أبحاث علنية في هذا الموضوع تجرى على صفحات لسان «موكيد» . ورجال «ركح» مدعوون الى قراءة ما يكتب في هذا الصدد .

● لم يعقد الاجتماع «لاقناع» سكان الناصرة ليعارضوا وثيقة كينغ . كان هدفه الاول ان يشعر سكان الجليل ان هناك يهودا كثيرين يقفون الى يمينهم في نضالهم ضد وثيقة كينغ ، وكان هدفه الثاني البدء بنضال مشترك ، يهودي عربي ، ضد وثيقة كينغ وسياسة الحكومة نحو العرب في اسرائيل . وأبدت «ركح» مقاومة ازاء هذين الهدفين ، لذلك لم ترض باجتماع يعقد في الناصرة العربية ، وأرادت أن ترسلنا الى الناصرة العليا وطبريا وصفد . والاستنتاج ان «ركح» لا تريد نضالا مشتركا يهوديا عربيا ، ولا تريد ان يعرف سكان الناصرة انه يوجد يهود يعارضون وثيقة كينغ .

● لا تريد «موكيد» أن تستعمل السباب مع «ركح» مثل «العداء للشيوعية» و «المكارثية» . بل نريد ان تتكلم السياسة بلغة نظيفة ومنطقية .

وعلى «ركح» أن تفهم كما نفهم في «موكيد» انه مثلما العربي الفلسطيني الذي يحب شعبه هو وطني ، ليس من الضروري ان يكره اسرائيل ، كذلك اليهودي الذي يحب شعبه هو صهيوني وليس من الضروري أن يكون عنصريا .

وعلى «ركح» أن تفهم كما نفهم نحن في «موكيد» انه مثلما للشعب العربي الفلسطيني الحق بتقرير مصيره على أساس قومي ، كذلك فان للشعب اليهودي الحق في تقرير مصيره القومي — وهذه هي القاعدة للصهيونية .

وعندما تدرك «ركح» هذه الامور البسيطة ستوجد القاعدة للتعاون معها ولصالح الشعبين كليهما في هذه البلاد . ولصالح الطبقة العاملة اليهودية العربية .

دورون جاليزر
الناطق باسم «موكيد»
شلومو فرنكل
هيئة تحرير «بموكيد»

رد ناطق «ركح»

الى دورون جاليزر ناطق «موكيد» والى شلومو فرنكل هيئة تحرير بموكيد

نريد أن نوضح القضية من وجهة الاهتمام بالتقدم نحو توحيد جميع قوى السلام في اسرائيل .

لسنا نحن المتهمين بفشل اجتماعكم في الناصرة ، بل المنظمون الذين جاؤوا الى مدينة الناصرة ليحتجوا على الوثيقة العنصرية ، وثيقة كينغ ، رافضين مقاطعة القوى الدمقراطية

— البقية على صفحة ٣ ع ٥ —


فتيات كفر قاسم يتقدمن المسيرة الى النصب التذكاري

حادث مفجع في أم الفحم

بتاريخ ٢٨-١٠-٧٦ شيعت جماهير أم الفحم ووفود من الضفة المحتلة المأسوف على شبابه سعيد محمد أسعد محاجنة عن عمر يناهز العشرين عاما وقد وافت المنية الفقيد صباح الخميس ٢٧-١٠-٧٦ اثر انقلاب التراكتور الذي كان يقوده . وقد تقدم نعش الفقيد أكاليل زهور من جميع مدارس أم الفحم والفرق الرياضية والحزب الشيوعي في أم الفحم لما كان يتحلى به الفقيد من أخلاق سامية ورياضية . ان فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمان بأحر التعازي لاخوان الفقيد وجميع أفراد عائلته ويتمنيان له الرحمة ولهم من بعده الصبر وحسن العزاء .

الى أين تتجه الصين وما هي مشكلتها الكبرى؟

عن صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي «بيبولز ورلد»



هوا كيو فينغ

هذان السؤالان هتف بهما خطيب صيني أمام مئات الالوف من المتظاهرين الذين احتشدوا في ساحة تينانمن في بيكين ، احياء لذكرى رئيس وزراء الصين الراحل تشوانلاي ، واحتجاجا على الاستهانة به وازالة أكاليل الزهر عن ضريحه .

وكان واضحا أن تلك المظاهرة الجبارة كانت أول تعبير جماهيري عن الصراع والخلاف في داخل القيادة الصينية الذي أخذت الجماهير منذ ذلك الحين موقفا منه بعد أن انكشف باتساعه وعمقه أمامها .

وكي نفهم واقع الاحداث الراهنة في الصين لا بد من العودة الى الماضي البعيد ــ الى شوارع شنغهاي وكهوف ينان حيث كانت تجرى الاعــدادات للمرحلة الاخيرة من الثورة الصينية ، فهناك زرعت بذور الانقسام الاولى في الحزب الشيوعي الصيني .

ولكننا ، هنا ، سنكتفي بالعودة الى صيف ١٩٧٤ . ففي تموز كتبت صحيفة « كوانغ من » في افتتاحيتها « أنه حان الوقت لتتخلص الصين من حكم « الاستقراطية القديمة » التي تعارض أفكار الزعيم ماو تسي تونغ وتدخل أفكارها هي » . ولكن أحدا ما تنبه الى هذا قبل توزيع الصحيفة وصدور معظم ذلك العدد .

وكانت الصحيفة هذه يومذاك تحت اشراف مجموعة تترأسها شيانغ شينغ زوجة ماو تسي تونغ .

وفي نهاية ذلك الصيف كانت « الاستقراطية » لا تزال تمسك بأزمة الحكم . وكتبت الصحيفة في اكتوبر أن الرئيس ماو متشاول وانه لم يعد باستطاعته مقاومة خصومه بشكل فعال . ومنذ ذلك الحين و« الراديكاليون » يدعون الى حملة تطهير للتخلص من اولئك الذين « يسيرون في طريق الرأسمالية » . ولم يخفوا أنهم يرون ضرورة لاستعمال القوة العسكرية لهذا الغرض .

وفي هذه الاثناء كان الشعب الصيني يعيش في غمار عاصفة من الفوضى والبلبلة تعود الى أيام « الثورة الثقافية » (٦٦ـ١٩٦٩) . وفي تلك الفترة من التحريض والتطهير ضد خصوم الزعيم ماو أخرست أصوات عشرات الالوف من الشيوعيين المخلصين والقدامى والوف زج بهم في السجون . وأظهر « الراديكاليون » أنفسهم كأبطال الثورة الثقافية .

وكانت أخبار الفظائع والملاحقات التي رافقت الثورة الثقافية تصل الى الغرب أما عن طريق « المراقبين » من الصحفيين المرتبطين حتما بوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية أو عن طريق الصحافة في البلاد الاشتراكية التي كان ينظر الى ما تكتبه بارتياب . حتى جاءت أحداث نيسان ١٩٧٦ في ساحة « تينانمن » حين تدفقت عشرات الالوف معلنة الولاء لمبدأ شوانلاي الذي كان يعتبر زعيم الجناح المعتدل في الحزب ، ومنددة بالراديكاليين وبمحاولاتهم لتغيير سياسة شوانلاي المعتدلة بعد وفاته .

ولكن الراديكاليين الذين كانوا يسيطرون على الشرطة فرقوا المظاهرة بالقوة . واذاعوا رسالة في مكبرات الصوت من رئيس لجنة بيكين الثورية ، تشوته ، اتهم فيها المتظاهرين بتحويل يوم الذكرى الى مظاهرة سياسية ، وبالعمل السري المعادي للثورة والموجه ضد الرئيس ماو واللجنة المركزية للحزب .

وفي تلك الايام نشر في الصين نص رسالة كانت صحيفة يابانية قد نشرتها في شباط وزعمت أنها وصية للرئيس الراحل شوانلاي ، قال فيها ، حسب ما نشر : « من الطبيعي أن تتخذ الصين طريقا مستقلا . وانا أتمنى من أعماق قلبي أن تجرى المحافظة على مبادىء الحزب الاساسية ، أي مبادىء الادارة الدمقراطية لشؤون الحزب وقيادته للاقتصاد ، وأن لا يقع الحزب في المستقبل في أخطاء كالثورة الثقافية» .

وابتدأت بعد ذلك حملة جديدة من التصفية والمجابهة شبيهة بما جرى في أثناء الثورة الثقافية .

لكن ظل واضحا أن الصراع السياسي في الصين بعد أحداث تينانمن لن يظل كسابق عهده . ثم جاء موت ماوتسي تونغ ليزيل الركائز من تحت الجناح « الراديكالي » ويغير توازن القوى . وعلى كل حال فان أحداث نيسان لم تقتصر على بيكين وحدها بل انتشرت في معظم أنحاء البلاد الشاسعة .

ولم تخف الصحف الصينية في الفترة الاخيرة حقيقة وجود صراع وشقاق داخل ما بقي من الحزب الشيوعي الصيني بعد حملات التصفية والتطهير المتعاقبة . ولكن لا يزال غير واضح من يصدر القرارات وبأية سلطة . ومن ، مثلا ، مسح هوا كيو فينغ رئيسا للحزب الشيوعي الصيني . ومعروف أيضا أن نحو نصف أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني كانوا صامتين خلال السنوات الثلاث الاخيرة . بينما لا يوجد في المكتب السياسي ذي ال ١٦ مقعدا الا تسعة أعضاء أربعة منهم موجودون فقط . والتقارير القائلة أن هوا كيو فينغ انتخب من قبل المكتب السياسي تبدو غريبة . فبعض أعضاء ذاك المكتب مثل شيانغ شينغ زوجة ماو اعتقلوا قبل انتخاب الرئيس الجديد .

وملاحقة الراديكاليين لا تعني تصفيتهم كقوة سياسية ولا تعني أيضا انتهاء الانقسام ولكن لا يمكن التكهن الان وبعد موت ماوتسي تونغ بالطريقة التي ستظهر فيها الانقسامات في الحزب .

ولكنه بعكس تعليقات المراقبين الغربيين واليساريين المتطرفين فان الصراع في الصين ليس صراعا بين شخصيات متنافسة أو بين أساليب قيادية ، ولكنه يتركز في الواقع حول الوجهة التي ستتخذها تلك البلاد المضطربة .

في ذكرى تأسيس اقدم حزب شيوعي في القارة الافريقية

تحية للرفاق المناضلين داخل قلعة النظام العنصري البشع

• عن «طريق الشعب» البغدادية •

في اواخر تموز الماضي احتفل الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ، ومعه الحركة الشيوعية ، بالذكرى الخامسة والخمسين لتاسيس اقدم حزب شيوعي في القارة الافريقية . وكتبت الزميلة « طريق الشعب » العراقية ، في هذه المناسبة تحية رفاقية الحزب الشقيق مع نبذة مختصرة جدا عن تاريخ ونشاط هذا الحزب المجيد ..

في التاسع والعشرين من تموز عام ١٩٢١ شهدت القارة الافريقية ، ميلاد اول حزب شيوعي ، هو الحزب الشيوعي في اتحاد جنوب افريقيا .

ومنذ تأسيسه حتى عام ١٩٥٠ مارس الحزب نشاطا علنيا ، متوجها الى الغالبية الافريقية التي تعاني ، اضافة الى اقسى اشكال الاستغلال الطبقي ، ابشع ضروب التمييز العنصري والعرقي .

في عام ١٩٥٠ وعندما اصدر نظام فورستر العنصري قانون مكافحة الشيوعية ، واصل الحزب نشاطه السري ، في ظروف عسيرة للغاية ، تحت وطاة الملاحقات المستمرة للنظام العنصري .

وفي تلك الظروف الشاقة ، كان الحزب يواصل دعم صفوفه ، بين العمال الافارقة والهنود والعمال الملونين



الاخرين الى جانب بعض المثقفين .

وخلال سنوات الكفاح الشاقة ، انضم قسم كبير من الدمقراطيين البيض الى صفوف الحزب ، متجاوزين الطوق الذي كان ، وما يزال ، يفرضه النظام العنصري ، والهادف الى خلق ما يدعى ارستقراطية بيضاء ، داخل صفوف الطبقة العاملة .

وخلال مسيرة الكفاح الوطني والطبقي ، اوجد الحزب صلات راسخة ، بالمنظمات الوطنية الاخرى ، كمنظمة « المؤتمر الوطني الافريقي » ، التي هي منظمة جماهيرية للافارقة ،

كما دخل الحزب في تحالفات سياسية مع عدد من المنظمات الاخرى كحركة الجبهة الموحدة .

وبالطبع ، فان المنظمات الوطنية تواجه اشكال البطش والارهاب من قبل اجهزة القمع للنظام العنصري الشرس ، وتلجأ هذه المنظمات ، الى كل اشكال النضــال المتيسرة ، اعتبارا من الاحتجاجات الى اعنف اشكــال المظاهرات والكفاح المسلح .

وقد وضع الحزب ، بالتحالف مع القوى الثورية الاخرى ، شعار الاطاحة بالنظام العنصري ، استراتيجية ثابتة له ، مع التاكيد على النظر الى الثورة على انها عملية مصحوبة بمزيج متصاعد من أشكال المقاومة ، عملا وتنظيما . عنيفا وغير عنيف ، قانونيا وغير قانوني ، تلقائيا ومبرمجا .

ومع ان النظام العنصري ، نجح في توجيه ضربات كثيرة الى القــوى الثوريــة ، غير ان هذه القوى ، واصلت تحت ابشع اشكال البطش ، الصمود .. وكان الحزب الشيوعي في مقدمة القوى الثورية التي تعرضت للبطش وصمدت للارهاب .

وقد استطاع الحزب توسيع تنظيمه باستمرار بين صفوف الطبقة العاملة ، واسهم بحيوية في الاضرابات العمالية الواسعة التي جرت في فترات متعددة من حكم فورستر العنصري .

وقد وضع الحزب الشيوعي شعارا ثابتا له ، هو العمل من اجل اقصى اشكال الوحدة والفعالية لحركة التحرر الوطني الثورية .

وفي الآونة الاخيرة ، حيث تلتهب حركة الكفاح الثوري ، ضد النظام العنصري، وحيث تواجه هذه الحركة، قمعا دمويا شرسا ، كان آخر مظاهره قمع التظاهرة الجماهيرية الواسعة في سويتو ، يتبوأ الحزب الشيوعي مركزا قياديا ، في توجيه الحركة الثورية ، التي اندلعت ، في شتى مناطق جنوب افريقيا ، على شكل تظاهرات عنيفة واضرابات جماهيرية واسعة .

ان اعضاء الحزب الشيوعي في اتحاد جنوب افريقيا ، يحتفلون بالذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس حزبهم المجيد ، في ظروف بالغة الخطورة ، حيث يواصل النظام العنصري ممارسة شتى اشكال الارهــاب والتنكيل ، مدعوما ــ وبشكل صريح ــ من اعتى قوة امبريالية في العالم ، الولايات المتحدة الامريكية .

غير أن من الواضح ، أنه كلما اشتد سعار النظام العنصري في جنوب افريقيا ، وبمقدار ما يزداد الدعم المادي والسياسي من جانب الدول الرأسمالية ، لذلك النظام ، يزداد ويتسع ويتعمق الكفاح الثوري لشعب جنوب افريقيا ، وفصائله الثورية ، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي .

تحية كفــاح واكبار ، للحزب الشيوعي الشقيق في جنوب افريقيا في ذكرى تأسيسه .

تحية للحركة الثورية الافريقية المناضلة .

عمــال وطنيــون في جنوب أفريقيـــا

تبادل ــ بقية

في المدينة ولا سيما على الحــزب الشيوعي الاسرائيلي . ولا أســاس للزعم ان المقال في « الاتحاد » كــان «شديد اللهجة » . ومقابل ذلك فان امور نشر متطرفة ضد « ركح » تظهر في صحيفتكم بأقلام بعض أعضائكــم تدل على انهم فقط يبحثون عن علــل لمنع التعاون . ولقد بدأ تعقد الامور بسبب الطابع الانفرادي لعملكم في الناصرة . وكانت « الاتحاد » محقة بقولها :

« لقد كنا نأمل من العقلاء في قيادة « موكيد » الا تركبهم العناصــر الانقسامية والمعادية للشيوعيــة » . وهذا يدل على ان نية النشــر في « الاتحاد » كانت المساعدة عــلى التعاون .

اننا نعرف ان « موكيد » حــزب صهيوني . ولم نقل مرة عن « موكيد » انها حركة عنصرية ، مثلما لا تقــول ذلك على انصار السلام الاخرين، حتى ولو كانت وجهة نظرهم صهيونيــة . واضح ان بيننا فوارق ايديولوجيــة أساسية . ولكن يجب الا تكون هــذه الفوارق مانعا للتعاون بين حزبينــا في النضال لاجل السلام وضد الاحتــلال والتمييز ضد العرب في اسرائيل ووثيقة كينغ ، وضد السياسة غير العماليــة وفي سبيل المساواة والدمقراطيــة والتقدم الاجتماعي .

يؤسفنا انه جرى تضليلنا فيمــا يتعلق بأقوال المحامي مئير لام . فلقــد اتضح انه لم يقل في الندوة الصحفية الاقوال التي نسبت اليه . الاخطــاء الصغيرة مثل هذه ، اذا لم تكن عــن نية سيئة ، لا تهول بل تحل بنشــر اصلاح للخطأ وانكاره . ويؤسفنــا ان بعض أعضائكم المعروفين بتوجهاتهم « المعادية للشيوعية » و «المكارثية» نشروا في نفس العدد من «بموكيد» الذي نشرت فيه رسالتي أقوالا رخيصة ضد حزبنا من مثل : « وفي مفهوم معين تشبه «ركح» كينغ» الا يثبت ذلك اننــا لم نشك « بأبرياء » ؟ يبدو ان هذا هو الثمن الذي على حركة « موكيد » ان تدفعه لقاء وجود المعادين للشيوعيــة فيها والمخربين حسب رأينا على الجهود المبذولة لحشد أقوى في النضال لاجــل السلام .

اننا نبرز بايجاب ما جاء في رسالتكم من انكم « لا ترفضون التعـــاون التكتيكي » ممنا وان أبحاثا تجــرى علنا على صفحات جريدتكم . اننا نأمل ان يسفر هذا النقاش في حركتكم عــن نتائج لصالح وحدة العمل والنشــاط لاجل السلام والدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين . فهلمــوا اذن نر في تبادل هذه الرسائل انتهاء القضيــة ونباشر تعاونا ايجابيا بين حزبينا .

ونضيف الى ذلك انه في يوم السبت ٢٢ــ١ــ٧٦ وفي الاجتماع لمناسبــة عشرين سنة على مجزرة كفر قــاسم تكلم الى جانب رفاقنا اميل حبيبــي وعوزي بورشتاين وغســان حبيب ــ رفيقكم من كيبوتس كيرم شالوم ميخــا رحمان . وقابل اهالي الناصرة كلماته الصحيحة الصادقة بحماس وتصفيق .

مع التحيات

٢٠ــ١٠ــ٧٦

عوزي بورشتاين

ناطق « ركح »

أسبوع التضامن الفلسطيني في المانيا الديموقراطية

برلين ــ تاس ــ بانتهاء اسبــوع التضــامن مع منظمــة التحرير الفلسطينية ، في جمهورية المانيــا الديموقراطية ، صدر في برلين ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بيان هــام وقعته لجنة التضامن المحلية واتحادات النقابات المهنية ومجلس الســلام ومنظمة الشبيبة الحرة وغيرها مــن المنظمات المحلية ، طالبت فيه بوقف التدخل الامبريالي في لبنــان وحل الازمــة اللبنــانية بالطرق السلمية . كمــا وطــالبت باخراج القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق الوطنيــة الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة ، واستئنــاف مؤتمر السلام في جنيف باشتراك كافة الاطراف المعنية ، وبضمنها ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

تحيــة الى قائــد شيــوعي بطــل !

تل أبيب ــ أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالــة تحية الى سكرتير عام الحزب الشيوعي في البروغواي ، أنطونيو ميــداني ، بمناسبة عيد ميلاده الستين . وأعلنت، باسم الشيوعيين الاسرائيليــين ، تضامنها مع نضال الشيوعيــين في البروغواي القابعين في السجــون العسكرية الفاشية متمنية لهم الصحة والتحرر السريع . والمعــروف ان الرفيق ميداني يقبع في السجن منــذ ١٨ سنة !

ألــف شركــة لانتــاج الســلاح في الولايـــات المتحـــدة !

واشنطن ــ تاس ــ كشفت وزارة الدفاع الامريكيــة في بيان نشر في واشنطن ، حسب طلب الكونغرس ، عن انها صدرت سلاحا ومعــدات عسكرية الى دول أجنبية خلال السنة المالية المنصرمة (٧٦/٧٥) بقيمة ١٢،٧ مليار دولار . وانه خلال الثلاثة اشهر الاولى من هذه السنة ــ أي من تموز وحتى ايلول الماضي ــ انتجت لهذه الدول بما قيمته ٢،٤٤ مليار دولار .

وجاء في البيان ان في الولايــات المتحدة الف شركة تعمل في انتــاج السلاح والمعدات العسكرية بينهــا ٣٢ شركة تعتبر من أكبر ٥٠ شركــة صناعية في البلاد . وجاء أيضا ان انتاج السلاح والمعدات العسكرية الاخرى ، تضاعف خلال السنوات السبع الاخيرة أربع مرات !

وفي أعقاب نشر هذا البيان ، حــذر عدد من اعضاء الكونغرس وخاصــة السناتور ادوارد كيندي والسناتــور اسفين ، من أن تؤدي محاولة الولايات المتحدة ، لتقوية نفوذها في العــالم بواسطة زيادة توزيع السلاح ، الــى خلق التوتر في مختلف المناطق في العالم، وتصعيد التوتر في أماكن أخرى .

وأما وزير الدفاع رامسفلد فلــم يجد ردا على هذه التحذيــرات الا أن يعلن ، ان اية محاولة من طــرف الحكومة لتحديد انتاج السلاح تلقــى معارضة شديدة من شركـــات الانتاج (!) .

قراءات

حقائــق اسرائيليـــة

كتب أهرون بيخر في زاويته الاسبوعية في « يديعوت احرونوت » ، يوم الجمعة الماضي ، يسخر بشدة من مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والاخلاقية في اسرائيل . فعرض بصورة لاذعة وساخرة جدا كيف يحاول حكام اسرائيل ومن لف لفهم تبرير تدخلهم في شؤون لبنان الداخلية ودعمهم لقطعان الفاشست اليمينيين من اتباع كميل شمعون وسليمان فرنجيــة وبيير جميل وغيرهم ، معريا بذلك حقيقة اهداف هذا الدعم المشبوه . كتب يقول بسخرية :

« ان تأييد اسرائيل لكتــائب بيير جميل المسيحية لا تشهد ، كالعادة ، فقط على الجرأة والمقدرة على الرؤية السياسية البعيدة المدى ، اللذين هما من المعالم الواضحة لسياسة الاسرائيلية ، انما على الاستعداد الذي لا يعرف المساومة للوقوف دائمــا الى جانب الضعيف ، المسكين والمهتوك ، حتى حين لا يكون ثمة أمل في النجاح . اسرائيل تقف دائما الى جانب الضعفاء ، خاصة حين يكونون على حق . أمثلة ؟ اليك : تأييد اسرائيل للاقلية الفرنسيــة في الجزائر ، الاقلية البيضاء في جنوب افريقيــا ، الانجليز والفرنسيين في حملة السويس (أبان العدوان الثلاثي على مصر ــ ١٠م) . والآن جاء دور تأييد المسيحيين في لبنان . فعلاوة على مصالح واضحة والوقوف الآلي الى جانب العدل حيثما كان ، ثمة حسابات تاريخية لنا مع الاســـلام . فالمسلمون لم يكفوا عن الادعاء بأننــا قتلنا لهم المسيح . ولقد استخدموا ضدنا المجــازر الجماعية ، واستخدموا ضدنا محاكم التفتيش والانتقام والطرد . وماذا لم يفعلوا ضدنا ؟ .. فليس هناك غرابة ، إذن ، في أن نؤيــد الآن أعداءهم » !!

وبعد ان كشف بيخر عن حقيقة موقف حكام اسرائيل ودعمهم لغلاة الفاشست الفرنسيين في الجزائر وعصابات ال ــ « او. إس. » الفاشية التي اعملت القتل الجماعي والارهاب الدموي ضد الشعب الجزائري في محاولة لمنع نيله الاستقلال ، وتوثيق تعاونهم ، حاليا ، مع نظام الاقلية العنصرية البيضاء في جنــوب افريقيــا ، وعرى حقيقة مزاعمهم حول دوافع تأييدهم للكتائبيين اليمينيين في لبنان، كتب بيخر يعري مزاعم حكام اسرائيل حول عدم وجود اي طرف عربي او فلسطيني مستعد للتفاوض مع اسرائيل ، فقال :

« المفاوضات : ليس هناك من نتكلم معــه ، ليس هناك من نتكلم معه ، ليس هناك من نتكلم معه ، ليس هناك من نتكلم معه ، ومع ذلك فمع من يتكلم ليوبــا اليــاف وزملاؤه في باريس ؟ » .

وكتب عن عودة الوضع في اسرائيل الى ما كان عليه قبل حرب اكتوبر ، كأن شيئا لم يكن ولم يحدث ! :

« الوضع : وضعنا بدأ يعود الى حالته . فلم يكن في أي مرة افضل مما هو عليه الآن : لقد عــاد الامريكيون يزودوننا ، كما وعدوا ، باحدث الطائرات القــادرة على القيام بعمليات خارقة ، وبالقنابل المحرقة والقنابل المثيرة للذعر ، وأشعه لايزر ، والدبابات المطورة ، وأكثر الاجهزة الالكترونية تطورا وحداثة . فالحرب القادمة ستكون لا شك حربا جميلة » .

من الواضح ان من يتزود بكل هذه الاجهزة المدمرة والمحرقة يعد نفسه للحرب المقبلة ، التي ستكون بلا شك مدمرة جدا . وقد ربط بين هذا الاعــداد للحرب وبين الفساد المالي والخلقي والفضائح الاجتماعية العديدة التي تتكشف كل يوم كاشفة بذلك عن الوجه القبيح للمجتمع الرأسمالي في اسرائيل ، مثل فضيحــة يدلين وفضيحة « الجيروت » المالية الاخيرة .. وغيرهــا .. وكتب عن مستوى الحياة في البلاد :

« مستوى الحياة : من المتوقع أن ترتفع أسعــار المواد « المسبسدة » (من سوبسيديا) في الاسبوع القادم . ومن المتوقع ان تكتب الصحف مقالات مثيرة عن الجــوع في البلاد . وسوف يرى كاتبنا بأم عينيه المساكين ، كما يزعم ، يلتهمون نصف بيضة وحبتي زيتــون ممعوستين ويشربون كأس شاي مع ملعقة سكر أو ملعقتين .. ملعقتين »

فأي مستوى حياة هذا حين يضطر المرء الى الاكتفاء بنصف بيضة وحبتي زيتون . حتى هذا المستوى من الحياة يستكثره محررو الصحف البرجوازية على المواطنين العاديين في البلاد .

وكتب عن موظف البنك في مطار اللد الذي سرق مليون ليرة من خزينة البنك الذي كان يعمل فيه وفر الى خارج البلاد في اليوم التالي :

« المحاسب من اللد : نهض انسان في الصبــاح واخذ ما في الخزينة وفر الى خارج البلاد ومعه مليون ليــرة . ان هذا دليل جديد على المساواة الحقة في المجتمع الاسرائيلي . فلكل حسب حاجته وحسب مقدرته » !!

وكتب عن علية القوم في البلاد ، طبقــة الاغنيــاء والطفيليين على مختلف اشكالهم ، الذين قبض عليهم بعد ان افتضح طابقهم وظهروا على حقيقتهم لصوصا كبــارا ومحترفي اللصوصية وزج بهم في المعتقلات ، مثل سجــن « معسياهو » وغيره :

« علية القوم : اعتدنا الحديث مرة عن أماكن قضاء الراحة والنزهة . التزحلق على الماء والجليد في سويسرا ، عطلــة في الريفيرا ، وفي النــوادي الفــاخرة والفنــادق

ــ البقيـــة على صفحة ٤ ــ

أ٠م

موضوعة المؤتمر ال ١٨

(١) .. وثيقة تاريخية للنضال المشترك

حللت اللجنة المركزية للحــزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل علمي الاوضاع السياسية والاجتماعيــة والاقتصادية في اسرائيل وعلاقتهــا بالاوضاع السائدة في الشرق الاوسط والعالم على ضوء الصراع العالمي بين معسكر الاشتراكية وحركة التحرر القومي العالمية وحركــة العمال العالمية من جهة ومعسكر الامبريالية والقوى الرجعية من الجهة الاخرى ، وذلك في دراسة عميقــة باسم موضوعة المؤتمر ال ــ ١٨ .

ابتدأت الموضوعة بنظرة شاملة على مسرح التطور الدولي في السنــوات الاربع الاخيرة ، ورصد تغير تــوازن القوى لصلحة الاشتراكية ، الامــر الذي اضطر الامبريالية اضطرارا الــى التخلي عن سياسة الحرب البــاردة وشفا الحرب في صراعها المستميت ضد الاشتراكية ، والقبول بمبدأ الانفــراج



والتعايش السلمي الذي كان الخــط المميز لسياســة الاتحاد السوفييتي اللينينية الخارجية منذ وجوده .

وبينما سجلت الموضوعة ما تعانيه الرأسمالية العالمية من ازمات كأزمة الطاقة وازمة المواد الخام وازمــة التضخم المالي والبطالة الجماهيرية والغلاء ، تلاحظ ازديــاد الانتاج في الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، حتى اصبح عام ١٩٧٥ يوازي ٤٠٪ من الانتاج العالمي مقابل ٢٠٪ عام ١٩٥٠ . بينما انخفضت حصة الاقطار الرأسمالية في الانتاج العالمي من ٨٠٪ عام ١٩٥٠ الى ٥٠٪ عام ١٩٧٥ . هذا الى انعدام البطالة في العالم الاشتراكي (بل يوجد نقص في الايدي العاملة) واستقرار الاسعار وارتفاع مداخيل الكادحين بانتظام .

« ان التغير في توازن القوى لصالح الاشتراكية هو السبب الرئيسي للنجاحات الكبيرة في النضال لتعزيز السلام في العالم في السنوات الاربع الاخيرة واخلق ظروف افضل لنضال الشعوب للتحرر القومي والاجتماعي».

وبفضل هذا جرى تحول نحــو الانفراج الدولي . وتحسنت العلاقات بين دول المعسكرين وابرمت اتفاقات هامة بصدد اسس العلاقات ومنع حرب ذرية . وكان مؤتمر هلسنكي في آب ١٩٧٥ انجازا هاما للنضال من اجل السلام .

وفي ظل الانفراج انتصرت شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا وتحررت انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو وسقطت الديكتاتوريات العسكرية في البرتغال واليونان .

ــ البقيــة على صفحة ٤ ــ

ح١٠

مجلس السوفييت الاعلى يقر أضخم ميزانية لرفاهية الشعب

الاتحاد السوفييتي يتفوق على الولايات المتحدة صناعيا وزراعيا !

موسكو ــ لمراسلتنــا الخاصة ، ايتل كلينغر ــ افتتح مجلس السوفييت الاعلى دورته الشتوية ، يوم الاربعاء الماضي ، في القاعة الكبرى في الكرملين وباشتراك قادة الحــزب والدولة . وسوف تناقش الدورة الحالية مشروع الخطة الخمسية العاشرة للسنــوات ١٩٧٦ ــ ١٩٨٠ ، التي أقرها المؤتمر الخامس والعشرون للحزب ، ومشروع الميزانية العامة لعام ١٩٧٧ ، ومشروع السنة الثانية من الخطة الخمسية ، أي عام ١٩٧٧ ، ومشروع قانون لحماية واستخدام الاثار التاريخية والثقافية في الاتحاد السوفييتي ، واقامة لجنة معينة من المجلس الاتحادي ومجلس القوميــات لقضايا العمل وظروف حيــاة المرأة السوفييتية ورعايــة الامومة والطفل .

وتلا نائب رئيس الحكومة ورئيس دائرة التخطيط المركزية ، الرفيــق نيكولاي بيباكوف ، التقرير عن الخطــة الخمسية العاشرة والخطة السنويــة لعام ١٩٧٧ . فأكد في بداية كلمته أن الخطة الخمسية الجديدة جــرى اعدادها على أساس خطوط التطــور العامة للاقتصاد السوفييتي في السنوات ١٩٧٦ ــ ١٩٨٠ . وقال أنهــا تتلاءم والمصالح الحيوية للشعب السوفييتي ومصلحة التطور الاقتصادي والثقــافي لكل الجمهوريات السوفييتية .

وذكر انه حسب الخطة الخمسيــة الجديدة سيرتفع الدخــل الوطني في الاتحاد السوفييتي بنسبة ٢٦٪ ، أي بما يساوي ٩٣،٥ مليار روبل أو زيادة ٣٠ مليار روبل عما كان عليه في الخطة الخمسية السابقة . وسيرتفع الانتــاج الصناعي بنسبة ٣٦٪ ، أي بما قيمته ١٨٣ مليار روبل ، أو زيادة ٣٠ مليار روبل عما كان في الخطة الخمسيــة السابقة . أما الانتاج الزراعي فسيرتفع ب ١٦٪ أو ما يعادل ١٨،٢ مليــار روبل .

وقال انه من الجدير بالاشارة أن كل زيادة ١٪ في نهاية الخطة الخمسيــة الجديدة سيساوي ٣،٦ مليار روبــل مقابل ٢ مليار روبل ، في الخطـــة الخمسية ما قبل الاخيرة .

وسيرتفع انتاج الصناعة الخفيفــة ب ٢٧٪ ، في سنوات الخطــــة الخمسة ، وصناعة الاغذية ب٢٤٪ والادوات المنزلية ب ٢٩٪ . وستبلــغ الزيادة الاجمالية لانتاج السلــع الاستهلاكية ٣٢٪ . كما سيتمكن ٥٠ مليون مواطن سوفييتي من تحسين ظروف سكنهم في نهاية سنوات الخطة .

واكد أن الاتحاد السوفييتي سيحقق كسبا هاما وكبيرا في مجال المنافســة الاقتصادية مع البلدان الرأسمالية . فسيبلغ حجم الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٨٠ ٨٥٪ مــن الدخل القومي الولايات المتحدة في عام ١٩٧٥ ، مقابل ٦٧٪ في بداية سنوات الخطة الخمسية الجديدة ، والانتــاج الصناعي ١٠٩٪ ، مقابل ٨٠٪ ، أي ان الاتحاد السوفييتي سيتفوق لاول مرة على أغنى بلد في العالم الرأسمالي في مجال الانتاج الصناعي ، والانتــاج الزراعي ١٠٠٪ مقابل ٨٥٪ .

ميزانية لخير الشعـــب

وقدم وزير المالية ، الرفيــق غاربوزوف ، مشروع الميزانية العــام لسنة ١٩٧٧ . وسيبلغ حجم الدخل في هذه الميزانية ٢٣٨،٤٨ مليار روبل، أما النفقات فستبلغ ٢٣٨،٤٦ مليــار روبل . تستهدف تقديم كل ما هو ضروري لتطور حياة الناس وضمان الدفاع عن أمــن وسلامة الوطن السوفييتي وصيانــة السلام العالمي .

وستوزع النفقات في الميزانية الجديدة على الشكل التالي : ١٢٣،٤٤ مليــار روبل لتوظيفات الاقتصادية مقابــل ١١٤،٤٥ مليار روبل في ميزانية سنــة ١٩٧٦ ، و ٨٣،٤٧ مليار روبل للخدمات الاجتماعية العامة واغراض التعليم ، مقابل ٨٠ مليار روبل في ميزانية عام ١٩٧٦ ، و ١٧،٢ مليار روبل للدفاع. أي أن مجموع ما ستنفقه الحكومــة السوفييتية على الدفاع لن يتجــاوز ٧،٨٪ من الميزانية ، مقابل ٧،٤٪ في ميزانية عام ١٩٧٦ .

ولن تزيد حصة المداخيل المجبية من المواطنين عن ٢٠،٩ مليار روبل ، أو ما يعادل ٧،٨٪ من الميزانية .

وللمقارنة نذكر أن أكثر من ٦٠٪ من المداخيل (المباشرة وغير المباشرة) في ميزانيات الدول الرأسمالية ، بمــا في ذلك اسرائيل ، مصدره من المواطنين.

وقال غاربوزوف ان الميزانية المقترحة

مــاقولكــم، دام فضلكم ؟!

مسؤول أمريكي يبدد أوهام اليمين العربي

واشنطن ــ « ان من يقول لكم ان هناك سياسة امريكية متوازنة بينكم وبين اسرائيل انما يخدعكم » .

هــذا مــا قــاله البروفســور بززينسكي ، مستشار جيمي كــارتر المرشح لرئاسة الجمهورية ، للزعماء العرب اثناء المباحثات التي اجراهــا معهم مؤخرا .

واضاف بززينسكي ، الذي كــان يتحدث امام « لجنة الرؤساء » يــوم الثلاثاء الماضي ، ان « الولايات المتحدة تقيم علاقــات صداقة حميمة مــع اسرائيل تستند على ميراث تاريخي روحي ليس له مثيل عند العرب » ..

وقال ليس معنى هذا انه لا يمكن ان يكون هناك خلاف وحتى احتكــاك بين اسرائيل والولايات المتحــدة او ربما تقارب امريكي عربي ولكن ليس على غرار العلاقــات الموجــودة مع اسرائيل .

الجنيــه الاسترليني من سيء الى أســوأ

لندن ــ سجل الجنيه الاسترليني في اسواق العملة البريطانية انخفاضا ملحوظا ، الاسبوع الماضي ، بالمقارنة مع سعر الدولار . اذ انخفض سعره الى ١٦٤ دولار . وكان الجنيه الاسترليني قد تعرض في الاسابيع القليلة الماضية الى هزات عنيفة اضعفت مكانته في اسواق العملة الرأسمالية العالمية . وتخشى الاوساط المالية في بريطانيا ان يسفر تضعضع مكانة الاسترليني وانخفاض سعره الملحوظ في اسواق العملة عن استمرار تدهور الاقتصــاد البريطاني واستفحال التضخم المالي فيه . خاصة وان حدة البطالة لــم تخف كما كان يأمل مخططو الاقتصــاد البريطاني . فاكثر من ٥ بالمئــة من الايدي العاملة البريطــانية لا يزال عاطلا عن العمل . اذ ان مجموع عدد العاطلين عن العمل الان ، في بريطانيا ، يزيد عن ١،٤٣ مليون عاطل عن العمل .

من مفكرتي

بقلم : فليتسيا لانغر

لرقية دحدول حزنها

عيناها جافتان . ومع ذلك فكل ما فيها يبكي عندما تتحدث عنه ... عن أبي اولادها .. أبي حسن . وهي لا تملك الا ان تتحدث عنه . حتى انها لا تنظر الينا . وتبدأ الحكاية من اولها ، حيث كانت جالسة واياه في البيت يحتسيان الشاي . وهي تذكر الكأس تماما ، والسيجارة التي كان يدخنها .. وبالضبط السيجارة ، اذ لم يتح له انهاء تدخينها . فقد جاؤوا ليأخذوه معهم . وهي اعتادت على رؤيته معتقلا . فلم يمض زمن طويل على اطلاق سراحه من السجن . فلماذا جاؤوا من جديد ؟ ولكنهم كانوا دائما يعودون . وقد اعتقلوه اكثر من مرة فيما مضى .. ولكن قلبها في هذه المرة خفق بشكل غير عادي ، اكثر من كل مرة . ولكنه هدأ روعها وقال انه سيعود كما في كل مرة . « ولكن « ابو حسن » لم يعد بعد ذلك أبدا ، كما تعرفون . أخذوه الى سيارة ، سوية مع معتقلين آخرين من سلفيت . وضربه العساكر في الطريق . وناشدهم المعتقلون الشبان ان يضربوهم هم بدلا من « ابو حسن » ، فهم شبان اصحاء الاجسام ، في حين هو متقدم في السن واولاده في مثل اعمارهم ، وقد يموت تحت الضرب . ولكنهم كانوا يقصدون فقط « ابو حسن » بالضرب ، وأماتوه بضرباتهم . ومضوا به الى طولكرم ميتا . وكنت آخر من علم بالخبر . حاولوا اخفاءه عني .. ولكني شعرت ان شيئا حدث « لابو حسن » . ولم اصدق ما زعموه من انه في المستشفى . وعندها اخبروني بالحقيقة . وانت تعرفينه . وتعرفين انه لم يؤذ انسانا قط . لقد أعاد لي الجيش فردة من حذائه . أين الفردة الثانية ؟ .. كذلك ثيابه الداخلية اعادوها لي . كانت ملوثة بالدم .. وبدا ان أحدا غسلها ليزيل الدم .. دم ابي حسن .. يا خسارة ! .

وتصمت قليلا وقد خنقتها غصة ثم تستأنف كما لو كانت تجيب على سؤال : « لا .. انا لم أر جثته بعد موته . لم استطع تحمل ذلك . الاولاد رأوها ورأوا آثار الضرب وحكوا لي كل شيء . ولكني أراه في احلامي ، مثخنا بالجراح يشخب دما ، ومرات أراهم وهم يضربونه ... سمعت ان عسكريا من الذين قتلوه تلقى حكما بالسجن سنتين . كم هي رخيصة اعمارنا عندهم .. قولي هذا باسمي في المحكمة » .

ويسود صمت حزين ، وأراه كما لو كان امام عيني ، بنظارتيه وابتسامة تعلو شفتيه ، ذلك الشيوعي من سلفيت . هكذا رأيته خلال سنتين وهو في سجن نابلس ، وقبل ذلك عندما اعتقلوا ابنه سعيدا . أي حقد دفين تملك قاتلي هذا الانسان الذي احب بني الانسان حتى آخر لحظة في حياته .

وعندما تنظر ام حسن الي واقول لها ان الشعب لا ينسى ابطاله ، تلتمع عيناها للمرة الاولى وتروح تروي كم احبه الجميع وان الحزن هو للجميع وكيف ان كل اهالي سلفيت يعزونها ويواسونها . « راح ابو حسن .. وحتى هويته لم يرجعوها لي ولا المئة دينار التي كانت في جزدانه » ...

لم انتقم في حياتي . ولكني أود ان أرى قاتليه وان أنظر في عيونهم وأيديهم الملطخة بالدم ، وان اسمع اصواتهم ، وان اعرضهم على مرأى من أبناء شعبي ، ثم اذكر لهم فظائعهم حتى يذهل الناس من فظاعتها ، فهي اليوم في سلفيت وغدا تصل الى تل ابيب مهددة المساكين ومحبي الحق حيث كانوا . وفي مقابل فظاعتهم ادانتهم العدالة بسنتين من السجن او بغرامة من قرش واحد .. هذا حين يدانون .

وتنهض ام حسن ، وتنفرد ناحية . واتبعها ، واحتضن جسدها النحيل . ونبكي اثنتانا . وتنهمر دموع غزيرة من عينيها . وتنعدم بيننا الحواجز .. هي تبكي ابا حسن زوجها وانا ابكي أخا لي لم تلده امي .

عقوبات جماعية في سلفيت

جاء الى مكتب المحامية فليتسيا لانغر أهالى المعتقلين عبد الفتاح نظمى عبد الفتاح ، ومحمد اسماعيل محمود معالى ، من بلدة سلفيت ، واشتكوا من المعاملة السيئة والتعذيب الذى يلاقيه المعتقلان في مركز شرطة طولكرم . وحالا اتصلت المحامية فليتسيا لانغر بمدير شرطة طولكرم ، فنفى هذا الاخير هذه الادعاءات،مدعيا بأن المحامية تستطيع مقابلتهما لتتأكد من حالتهما في موعد حدده هو لها .

وقد توجه يوم الاربعاء ٢٠—١٠—٧٦ عبد العسلى المحامى المتدرب فيمكتب المحامية ف. لانغر ، الى شرطة طولكرم اعتمادا على الوعد المذكور اعلاه ، فأخذوا يماطلونه مدعين أن مدير الشرطة ليس موجودا ، وان التحقيق ما زال في بدايته . وقد شاهد في مركز الشرطة خمسة شبان من بلدة سلفيت ، وتبين له أن الشرطة درجت على نهج اعتقال العشرات من شبان سلفيت ، وبعد الضرب والتنكيل كانت تطلق سراحهم . وقد مر على هذه الحالة حوالى الاسبوعين . وعلم أيضا أن المعتقلين عبد الفتاح نظمى عبد الفتاح، ومحمد اسماعيل معالى ، قد شوهدا ينزفان دما وهما في حالة خطيرة ،ولم تسمح له الشرطة بمقابلتهما على الرغم من الوعد المذكور . وعلم أن التهم الموجهة اليهما هى تمزيق العلم الاسرائيلى .

وتنوى المحامية فليتسيا لانغر التوجه الى محكمة العدل العليا اذا لم يسمح لها بمقابلتهما ، واذا لم يكفوا عن الضرب والتعذيب .

ليس بالمحاكمات العسكرية يصان أمن الدولة
جندى يعلق : لا نريد عربا حتى في المناطق المحتلة

اللد — لمراسلنا — في ٢١—١٠ مثل أمام المحكمة العسكرية في اللد ستة من المتهمين من القدس العربية هم : خالد حلوانى وهاشم حلوانى وعمر محمد حسن علان وأخوه داود علان ومحمد عبدالله علان ومحمد جميل أبو طاعة. وذلك لمحاكمتهم بتهمة العضوية فيجبهة النضال الشعبى لتحرير فلسطين .

وقد عينت المحكمة العسكرية للمتهمين الاولين المحامى ريشف غير أن المتهمين رفضا هذا التعيين والتعاون مع المحامى ريشف او تخويله التحدث باسمهما والدفاع عنهما واصرا على ان تدافع عنهما المحامية فليتسيا لانغر التي توكلت في الدفاع عن الاخوين حلواني . وقد تولى المحامى ابراهيم أبو عطا الدفاع عن محمد عبد الله علان من عرب السواحرة وقام بالدفاع عن محمد أبو طاعة المحامى محمود حبيب الله .

وقد أتهمت المحكمة المتهم الاول بالتدرب على السلاح والقيام باعمال مسلحة في القدس كما وجهت نفس التهم الى المتهم رقم ٢ ورقم ٣ في هذه القضية .

ونسبت الى المتهمين الاخرين تهمة التدرب على السلاح . وللمتهم محمد عبدالله علان من عرب السواحرةتقديم المساعدة لتركيب المتفجرات فقط ولقد اعترف هذا المتهم الاخير بالتهمة الموجهة ضده وأبدت النيابة العسكرية تعاطفا واضحا معه نال تقدير ومديح المحامى ابراهيم ابو عطا الذي دافع عنه . وقد طلب محمد عبدالله علان الرحمة من المحكمة العسكرية وعبر عن ندمه وأسفه لما قام به مما حدا بالمحكمة أن تطلق سراحه وتكتفى بالفترة التى قضاها حتى تاريخ المحاكمة عقابا كافيا له وقد عبر مرة ثانية عن شكره وامتنانه العميقين للعدالة الاسرائيلية.

ولقد أجلت المحكمة النظر في قضية الاخرين كما طالب المحامى محمود حبيب الله بمحكمة تحقيق لتحقق من الاعترافات التي ادلى بها موكله . ومن ناحية ثانية رفضت المحكمة متابعة النظر في قضية داود علان الذى مضى على اعتقاله حوالى ال ١٤ شهرا بحجة أنهم قد تعبوا .

ومن الجدير بالذكر أن مشاجرة حادة جرت بين الجنود الاسرائيليين والمحامية فليتسيا لانغر في فترة الاستراحة بعد أن نوه أحد المحامين بالمقابلة التى تمت بين المحامية فليتسيا لانغر وفاروق القدومى في الولايات المتحدة وقد قال أحد الجنود أن فليتسيا تستحق طلقة في رأسها . فأجاب المحامى المعين ريشف بأنه خسارة على الطلقة وانه من الافضل أن تعيش وتتألم وعندما رأت الشرطة تأزم الوضع الى هذا الحد تدخلت لتهدئة الوضع غير أن أحد الجنود علق بقوله :

— لا حاجة العرب اطلاقا وحتى في المناطق المحتلة . والحل الافضل هو ترحيلهم . واللقاءات مع فلسطينيين امثال فاروق قدومي يجب ان تكون فقط من اجل القضاء عليهم .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
حيفا

بمناسبة ذكرى مرور ٥٩ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية
يعقد **اجتماع احتفالي**
وذلك يوم الاحد ٧—١١—٧٦ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة دار الاخوة جادة بن غوريون
يتكلم فيه :
● **ليون زهافي** — عضو رئاسة حركة الصداقة
● **المحامى أنيس شقور** — عضو رئاسة حركة الصداقة
وسيعرض في نهاية الاحتفال فيلم سوفييتي « العروسة »
الدعوة عامة

مدير قسم الدراسات في "بنك اسرائيل" :
علاوة الغلاء ليست سبب التضخم بل النفقات الحكومية المتزايدة !

تل أبيب — صرح الدكتور تسفى زوسمان ، مدير قسم الدراسات الاقتصادية في « بنك اسرائيل » ، ان القضية الاساسية التى يجب على اسرائيل التصدى لها ، في المجال الاقتصادى ، هى قضية التضخم المالى والعمل على توجيه المصادر المالية والبشرية والاستثمارات الاخرى الى قطاع الانتاج بدلا من قطاع الخدمات .

وقال ان أكثر ما يزعجه في سياسة الحكومة الاقتصادية هو انه كلما ازداد العجز في الميزانية العامة واشتدت الضغوط التضخمية المترتبة عنه تقوم الحكومة بممارسة الضغط لاقتطاع قسم من علاوة الغلاء . وأضاف ان اقتطاع قسم من هذه العلاوة ان يمنع استفحال التضخم المالى . ودعا ، بدلا من ذلك ، الى تقليص النفقات الحكومية في الميزانية . وكان زوسمان يتحدث في مقابلة صحفية أجراها معه المحررون الاقتصاديون لجريدة « عل همشمار » ، نشرتها الصحيفة يوم الخميس الماضي .

رسوم التعليم
الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحثها

القدس — لمراسلنا البرلماني — طلب الرفيق ابرهام ليفنبراون الى رئاسة الكنيست ان تضع على جدول اعمالها ، بشكل مستعجل ، قضية اجور التعليم الجامعي . وجاء في شرح الرفيق ليفنبراون ان اجور التعليم ستصل هذه السنة الى ٤٩٢٣ ليرة ، وان اتفاقية وزير المعارف مع اتحادات الطلاب والتي تعهد الوزير ، بموجبها ، بتقديم مساعدات الى ١٥ — ٢٠ الف طالب من اصل ٥٠ الف طالب ، هذه المساعدة ستقتصر على المتطوعين والمجندين الذين انهوا الخدمة العسكرية من ذوي المداخيل المحدودة . وهكذا فسيحرم الطلاب العرب وكثيرون من الطلاب المحتاجين من المساعدة ، وبالتالي من امكانية التعلم .

نداء الى اهالي الطيبة لتأييد المجلس المحلي

الطيبة — لمراسلنا — أصدر الرفيق عبد الحميد أبو عيطة رئيس مجلس الطيبة المحلى نداء الى أهالي البلدة ناشدهم فيه تأييد المجلس المحلى الذى جعل كل همه خدمة الاهلين دون تفرقة أو محسوبية .

وأشار النداء الى استمرار السلطة في وضع العراقيل أمام المجلس المحلى، ومنها ايقاف المساعدات وتأخير دفع القرض (١،٥ مليون ليرة) الذى سبق وصادقت عليه وزارة المعارف ، وعدم تصديق وزارة الداخلية ، حتى الان ، على ميزانية السنة المالية الحالية وقد انقضى أكثر من نصفها ، الامر الذى يعرقل أعمال المجلس .

وجاء في البيان ان المعركة مع السلطات هى جزء من معركة السلطات المحلية العربية جميعها مع وزارة الداخلية والسلطات طيلة مدة وجودها . وأشار الى دور مجلس الطيبة المحلى في الدفاع المشترك عن الارض وضد السياسة العنصرية والوثائق العنصرية .

وأكد النداء اصرار المجلس على تنفيذ سلسلة من المشاريع جاء على ذكرها . وناشد الاهلين تقديم يد العون للمجلس بتسديد الضرائب المستحقة وتأييد المجلس ليستطيع القيام بالخدمات المطلوبة .

ورحب البيان بتقوية الصلة بين المواطنين والمجلس واستعداد الادارة لاستقبال كل صاحب مشكلة أو شكوى .

الاجور الجديدة لعمال البناء

عكا — لمراسلنا — تم الاتفاق بين نقابة عمال البناء القطرية ومنظمة المتعهدين ومقاولي البناء والحفريات على اتفاقية اجور جديدة تنص على زيادة ١٢،٢٪ من اجور عمال البناء ابتداء من اول هذا الشهر . وتلزم الاتفاقية اصحاب العمل بدفع ٣٢٪ من الاجر اليومي الى صندوق التامين (كيرن بتوح) مقابل ٤،٥٪ يدفعها العامل .

وبموجب الاتفاقية الجديدة تصبح اجور عمال البناء على الوجه التالي :

الدرجة	الاجر الاجمالي
عامل بسيط	٦٤،٠٥ ليرة
عامل بناء	٦٨،٣٠ ليرة
درجة ج	٧٤،٤٥ ليرة
درجة ب	٧٨،٥٥ ليرة
درجة أ	٨٥،٧٠ ليرة
درجة أ أ	٩٢،٠٠ ليرة
درجة أ أ — ١	٩٩،٥٥ ليرة
عامل ممتاز	١٠٢،٦٠ ليرة
ممتاز — ١	١١٠،٩٥ ليرة
ممتاز — ٢	١١٨،٢٥ ليرة

عاشت وحدة الاهالي !
عمل تطوعي مبارك في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — لبى مئات من الشبان والعمال والطلاب من يافة الناصرة نداء العمل التطوعي الذي بدأ يصبح تقليدا مباركا في المدن والقرى العربية ، وردا شعبيا على محاولات اصحاب سياسة ابقاء القرى العربية متخلفة .

ابتدأ الطلاب ، منذ صباح الجمعة الماضي ، بتنظيف الشوارع . وبعد الظهر انضم الى المتطوعين مئات العمال والشبان . فبنى قسم منهم درجا من الباطون وقامت فرقة اخرى بمد أسلاك الكهرباء لانارة المدرسة . وفي اليوم التالي استأنف المتطوعون اعمالهم بحماس شديد . وبدت القرية كعائلة واحدة تعمل بانسجام ومحبة وتآلف . وقد قدر العمل الذي انجز بعشرات الوف الليرات . اما الذي لا يقدر بثمن هو وحدة الاهالي وتصميمهم على جعل العمل التطوعي تقليدا للنهوض بالقرية بمساعدة الجميع وبالتنسيق مع المجلس المحلي .

في الكنيست
توفيق طوبي : الحكومة تتنكر لحقوق الاطباء وتقف سياستها حجر عثرة امام تطور الخدمات الطبية

القدس — لمراسلنا البرلماني — طلب النائب توفيق طوبى في الجلسة التى عقدت في ٢٧—١٠ عدم بحث اقتراح « الليكود » حول التنظيم المهنى واضراب الاطباء ، لان الاقتراح مجرد الحث على التحكيم الاجبارى ومنع الاضراب وفرض العقوبات على المضربين المطالبين بحقوقهم .

وقال توفيق طوبى ان هذه هى أهداف « الليكود » التى تنضم اليها بعض أجزاء الائتلاف ولا سيما من « التجمع » . أما عندما يقوم أصحاب الاعمال باغلاق مصانعهم مثلما فعلوا في مصنع « ألكو » و « آتا كرمنيل » الضغط على العمال واجتناء الارباح الطائلة ، يملا أعضاء الكنيست من «الليكود» أفواههم ماء .

وتطرق النائب طوبى الى نضال الاطباء فقال انهم يسعون الى تحسين اجور عملهم ومساواتها على الاقل بما يتقاضاه العاملون في الخدمات العامة . فالحكومة تعرف ان الطبيب الاختصاصى يتقاضى ما يتراوح بين ٢٥٠٠ — ٣٠٠٠ ليرة شهريا ، والطبيب المسؤول عن قسم يتقاضى ما يتراوح بين ٢٨٠٠ — ٤٠٠٠ ليرة شهريا . وهذا يعنى ان راتب الطبيب مع ما يتقاضاه عن المناوبة يقل عن أجرة عامل النظافة .

وأبدى توفيق طوبى استغرابه من مواقف بعض أعضاء الكنيست الذين يعترفون بان أجور الاطباء زهيدة ولكنهم يرون في اضراب الاطباء عملا خارجا عن القانون وتخريبا .

وأبدى النائب الشيوعى طوبى تحفظه من موقف الاطباء في نضالهم مثل تاليف شركة طبية مستقلة ولجوئهم الى الاستقالة الجماعية ، ولكنه أكد ان المسؤول عن ذلك هو الحكومة .

وندد طوبى باستغلال الاضرار التى تلحق بجماهير السكان بسبب اضراب الاطباء للتشهير بالاطباء ونضالهم العادل ، ووصفه بانه أسلوب ديمغوغى مرفوض .

وطالب توفيق طوبى ان تبحث الكنيست المخصصات الحكومية الضئيلة للخدمات الطبية ، فلا يزال حتى اليوم في المستشفيات نقص كبير في الاطباء ويصل الى ما يتراوح بين ٧٠٠ — ٨٠٠ وظيفة شاغرة ، وعلى ٢٢٠٠ الطبيب الذين يعملون الان ان يسدوا هذا الفراغ الكبير . بينما ينفق أكثر من ثلثى الميزانية على التسلح والاحتلال ، وبلغ الامر انه يتوفر في ميزانية وزارة الدفاع مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لا نعرف كيف تصرف بينما لا تجدى النوايا الحسنة والتضحيات التى يبديها الاطباء والمرضات .

وقال ان سياسة الحكومة قائمة على تقليص ما ينفق على الخدمات عموما ولذا تتنكر لحقوق الاطباء وتقف حجر عثرة أمام تطور الخدمات الطبية . واستشهد طوبى بما كتبه الدكتور الدار مدير مستشفى « رمبام » في حيفا في جريدة « معريب » ١٧—٩ وفيه يقول : بقلب منقطع أقول اننى لا أعرف ما سيولده اليوم اذ لا يمكن الصمود بعد .. بينما يقول رئيس الحكومة : « تطالبوننى وبحق ولكن ليس عندى ما أعطيه » .

وخلص النائب الشيوعى الى القول: على الحكومة ان تبحث عن مصادر جديدة لتلبى مطالب العاملين . وكذلك نطالب بان تلبى الحكومة مطالب الاطباء وترفع أجورهم ومستوى حياتهم وتأمين ظروف عمل ملائمة . وهذا طبعا مرتبط ارتباطا وثيقا بتغيير سياسة الحكومة من سياسة الحرب والاحتلال الى سياسة السلام .

النائب ليفنبراون
الحكومة تسعى الى تقليص صلاحيات الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلمانى — بدأت الكنيست دورتها الرابعة والاخيرة باكمال اقتراح الحكومة لسن قانون « التشريع والقوانين الاساسية » الذى بدأت الكنيست بحثه في السنة الماضية . وتكلم في الجلسة الاولى في مناقشة هذا الموضوع النائب أ. ليفنبراون فقال : ان هذا الاقتراح يجيء ليعطى الحكومة والوزراء السلطة المطلقة لسن القوانين وتطبيقها . فاقتراح وزير العدل يرى ان تكون في البلاد قوانين أساسية وقوانين عادية ، وان يكون أيضا تعديل للقوانين وقوانين طوارئ . والفرق بين قانون أساسى وآخر عادى هو ان الاساسى يحتاج الى ٦١ صوتا لاقراره أو نقضه . وان محكمة العدل العليا هى التى تقرر تنفيذ بنود القانون العادى أم الاساسى اذا تعارض القانون العادى مع القانون الاساسى .

ومجمل القول ان الحكومة تريد تقليص صلاحيات الكنيست ، لا سيما وان لكل حكومة أكثرية من ٦١ صوتا، ونقل صلاحيات الكنيست الى محكمة العدل العليا هو اعتداء على الهيئة التشريعية في البلاد .

وعارض النائب الشيوعى ليفنبراون استمرار العمل بقوانين الطوارئ الانتدابية ، وقال ان الحكومة تستطيع متى شاءت ان تعلن حالة الطوارئ في البلاد وهذا يخول كل وزير في مجال وزارته سن قوانين الطوارئ ، كفرض الضرائب ورفع الاسعار ...

وحذر ليفنبراون من الاقتراح الجديد بانه يهدد حصانة قانون الكنيست الاساسى المتعلق بطريقة الانتخابات والذى ينص على ان تغيير طريقة الانتخابات يحتاج الى ثلثى الاصوات . والمصادقة على القانون المقترح يعطى الحكومة صلاحية تغييرها .

وطالب ليفنبراون برد الاقتراح الى الحكومة وعدم الموافقة على تقديمه للقراءة الثانية والاخيرة .

موضوعة — بقية

ولكن أعداء الانفراج لا يزالون أقوياء . والامبريالية لم تغير طبيعتها . ومآسى تشيلي وقبرص وأورغواي ولبنان تشهد على أن الامبريالية لا تتحلى بالنية الحسنة ولا تزال تشكل خطرا على السلام واستقلال الشعوب. وهذا يدعو الى زيادة التيارات الثورية الرئيسية الثلاثة في عصرنا من أجل نجاحات جديدة في النضال للتحرر القومي والاجتماعي .

احتجاج الكتلة الشيوعية على عقد جلسة خاصة للكنيست بمناسبة عيد ميلاد الشاعر اورى جرينبرغ

القدس — لمراسلنا البرلمانى — وجه النائب الشيوعى أ. ليفنبراون باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست برقية الى رئيس الكنيست يحتج فيها على قرار رئيس الكنيست ونوابه عقد جلسة خاصة يوم الاثنين ١—١١—١٩٧٦ لمناسبة عيد ميلاد الشاعر أورى تسفى جرينبرغ الثمانين .

وجاء في البرقية : « ان عقد جلسة خاصة للاحتفال بميلاد الشاعر المعروف بمواقفه الفاشية والعنصرية بشكل خطوة سياسية لا سابق لها يخطوها رئيس الكنيست . ولذا نطالب بالغاء الجلسة المذكورة » .

مجلس كفر كنا المحلى على مشرحة الحقيقة

كفر كنا — لمراسلنا — أصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي في كفر كنا بيانا انتقدت فيه الطريق القهقرى التى سارها المجلس المحلى حينما اشتدت معركة الدفاع عن الارض . الامر الذى بدد الآمال التى علقها الكثيرون عليه بعد انتخابه وتشكيل ائتلاف شامل .

ولاحظ البيان ان التراجع بدأ قبيل « يوم الارض » . اذ رفض المجلس المشاركة في لجنة الدفاع المحلية عن الارض مستعملا الحجج نفسها التى يستعملها « البلاط » وصحفه ، من ان هؤلاء أناس مخربون لا أرض لهم .

كذلك رفض المجلس المحلى أن يقتدى بغيره من المجالس العربية بعد يوم الارض . وبعد ضغوط بحث يوم الارض في جلسة عادية . ولكن القرارات التى اتخذت لم تنفذ وبقيت حبرا على ورق . وحتى التعزيات الى أهالي الشهداء ونشرها في الصحف لم ترسل .

ويفسر البيان هذا التخاذل بالترابط مع السلطات وخصوصا حاكم اللواء كينغ وعدم جرأة المجلس على مجابهتها ومجابهة مؤامراتها الرامية الى نهب الاراضى العربية .

وندد البيان بمحاولات المجلس الرامية الى تبييض صفحة السلطات . ابتداء من استقبال مئير زوريع في القرية بحفاوة والتطبيل لتكرمه على القرية بقطعة أرض (حتى ولو انها من أرض القرية نفسها) للمدرسة والملعب . وحمل البيان على موقف المجلس من مذكرة كينغ العنصرية ، مع أن وزراء في الحكومة انتقدوها . وشجب موقفه من مؤتمر السلطات المحلية العربية الثانى وتغيبه عن المؤتمر ، وتصريحات سكرتير المجلس والجابى التى سبق ونشرناها ، وبتبجحها بمعارضة الاضراب الذى دعا اليه المؤتمر المذكور ، وما لقى هذا من اهتمام الصحف الرجعية ووسائل الاعلام الحكومية .

وعادت لجنة الدفاع عن الارض وطالبت المجلس باستنكار تصريحات الجابى والسكرتير وحذرته من المؤامرات التى تحاك لتفتيت وحدة المواطنين العرب ، وطالبت بالترفع عن المصالح الشخصية وعدم الانصات للوعود الخلابة وبالمحافظة على وحدة الكلمة .

في الهضبة المحتلة
مصادرة الاراضي ومصادرة حريات

الاتحاد — تلقينا رسالة من أحد أبناء الهضبة السورية المحتلة يشكو فيها من سياسة القهر القومى المتبعة ضد أهالى الهضبة . ويشير الى عمليات مصادرة الاراضى المستمرة لاغراض بناء المزيد من المستوطنات في الارض المحتلة .

وجاء في الرسالة ان السلطات العسكرية اعتقلت في بداية الشهر الحالى خمسة شبان بتهمة حيازة أسلحة . والمعتقلون هم : يوسف صالح صفدى ومجيد سلمان مرعى من مجدل شمس وفضل حمد الوالى من قرية مسعدة ويحيى بطحيش وسمير صبرى من مسعدة .

وجاء أيضا أن عائلات المعتقلين وأهاليهم تعرضوا للاهانة والضرب في أثناء التحقيق والتفتيش عن الاسلحة المزعومة .

أزمة السكن في يافا على أشدها وشركة « حلميش » تقول «اسكنوا ولا يهمكم» !

يافا — لمراسلنا — طلعت علينا شركة « حلميش » (وهى شركة حكومية بلدية الاسكان) بنشرات واعلانات كبيرة في جميع الصحف العبرية ومعظم الصحف العربية ، بشكل يوهم القارئ أن الحكومة والبلدية لا تنامان الليل سهرا على مصالح السكان العرب في يافا ورعاية شؤونهم السكنية .

اما الحقيقة المرة فيعرفها أهالى يافا العرب . وهى أنه لا الحكومة ولا البلدية بنت شقة واحدة لاى عربى في يافا منذ قيام الدولة ، رغم أزمة السكن الحادة المعروفة للجميع .

أما الشقق التى يعلنون عنها من حين الى آخر ، فهى مشروع وضع حجره الاساسي ثلاث مرات : مرة عشية انتخابات الكنيست السادسة (١٩٦٥) ومرة اخرى قبيل انتخابات الكنيست السابعة (١٩٦٩) ومرة ثالثة في خضم معركة الانتخابات للكنيست الثامنة (١٩٧٣) . وفي كل مرة كان الامر يتم في احتفال مهيب .

والاهالى هنا يسألون أصحاب المشروع لماذا لم يعلنوا عن عدد الشقق المنوى بناؤها وعدد المحتاجين الى مساكن ؟

واكنا نعرف أن عدد هذه الشقق هو نحو ٣٠ شقة . في حين يبلغ عدد المحتاجين حوالى ٩٠٠ عائلة .

قبل اسبوع انهار بيت منطابقين. وهناك بيوت كثيرة آيلة للسقوط . ويزداد عدد المحتاجين بيوتا جديدة ، سواء من العائلات كثيرة الاولاد أو الازواج الشابة أو المقدمين على الزواج .

أما دعاية شركة «حلميش» عن المساكن فاشبه بقصة الخال الذى زعم انه كان في نيته جلب هدية من قصب السكر لاولاد اخته . فقالت الاخت ان لا داعى للغلبة فأصر هو على ضرورة الهدية الوهمية قائلا : « معليش خليهم يمصوا » .

الحملة المالية على شرف المؤتمر الثامن عشر



وصلنا الى ١٥٧،٨ بالمئة
كل المناطق تخطت المئة بالمئة

المنطقة	المبلغ	المجموع	النسبة المئوية
عكا	٩٤،٠٠٠	٢١٨،٥٧٥	٢٣٢،٥
الناصرة	١١١،٠٠٠	١٨٥،١١٥	١٦٦،٨
الجنوب — النقب	٨،٠٠٠	١١،١١٥	١٣٨،٩
حيفا	٣٣،٠٠٠	٤٣،٤٩٥	١٣١،٨
تل ابيب — يافا	٧١،٠٠٠	٨٠،٥١٤	١١٣،٤
السهل	٢٠،٠٠٠	٢٢،٠٢٥	١١٠،٣
القدس	٦،٠٠٠	٦،٤٥٣	١٠٧،٦
المثلث	٥٧،٠٠٠	٦١،٢٢٥	١٠٧،٤
المجموع	٤٠٠،٠٠٠	٦٣١،١٤١	١٥٧،٨

دخان عبر الجدار الطيب !

بقلم : مفيد مهنا — البقيعة

حكومة « الجدار الطيب » المهتمة جدا بمنتوجات جنوب لبنان وخاصة التبغ عملت منذ قيام الدولة على ضرب منتوجاتنا الزراعية ليتيسر لها الإستيلاء على أراضينا .. فبمجرد بروز حجر أو نمو « جب » سنديان في اراضينا يسجل « ترفك » المصادرة ضدها المخالفات ويسحب رخص ملكيتها من أصحابها . وأمام هذا الهجوم على الفلاحين العرب ومحاصرة منتوجاتهم اضطر عدد كبير منهم الى ترك الزراعة لانها لم تعد ترد على غالبيتهم ما يكفيهم للعيش . والحكومة التى تريد استقبال منتوج التبغ من ابنان عبر « الجدار الطيب » والتعويض على الاهالى ومساعدتهم تنفضح حقيقتها عندما نعرف انها غير مهتمة باستقبال هذا المنتوج من عرب هذه البلاد وكونها السبب في الخسارة التى يعانى منها مزارعو التبغ في الجليل وغيره . اذ حالت دون استصلاح الكثير من أراضينا الجبلية ، ومنعت عنها مياه الرى ، والغت « السوبسيديا » وغير هذا . واذا كان ما يزرعه العرب من تبغ قبل سنة ١٩٦٧ يبلغ ٤٠ الف دونم ، فقد انخفضت كمية الدونمات هذه حتى سنة ١٩٧٤ الى ١٠٢٨٠ دونما (هارتس ٤—٨—١٩٧٤) . وبكل تاكيد ان هذه الكمية من الدونمات انخفضت في السنتين الاخيرتين لسبب أساسى هو الخسارة الكبيرة التى تلحق بمزارعى التبغ . وكما ذكرنا فان معظم أراضينا الجليلية جبلية ، وتتم فلاحتها بواسطة الدواب والمحراث البلدى . وحتى تصبح الارض معدة لنقل الاشتال اليها يجب حرثها ٤ مرات (شقاق ، ثناى ، اكسارة ، سكة زرع) وتقدر اتعاب الفلاح ب ٨٠ ليرة على الاقل لانه يعمل يوما كاملا ليتمكن من حراثة دونم واحد مرة واحدة .. و٨٠ ليرة اخرى اجرة « للفدان » . وأجرة الفلاح مع الفدان تكون ١٦٠ ليرة فتصل اجرة حرث الدونم الواحد أربع مرات الى ٦٤٠ ليرة .

وتأخذ عملية زرع الاشتال في مساكب ، الدونم ، والاعتناء بها حتى موعد نقلها الى الارض ٥ أيام عمل لعامل واحد أى ٤٠٠ ليرة — هذا بدون أن نأخذ بعين الاعتبار ثمن نايلون الغطاء والاسمدة والادوية والماء — وخلال عملية نقل الاشتال من المساكب الى الارض يعمل زارعان ، وآخر يفتح الحفر للاشتال ، ورابع يحضر ماء الزرع في الارض ، وخامس ينقل الماء من البلد الى الارض. وعليه يكون قد عمل خمسة عمال ليوم كامل في زراعة الدونم الواحد وتصل أجرتهم معا ٤٠٠ ليرة .

ويجنى التبغ في موسم القطف على أربع مراحل — قطفات — (تكعيبة ، فحلة ، رقبة ، طربونة) ولا يقل وقت العمل في كل قطفة عن ٥ ساعات لقطف الدونم من قبل عامل أى بيومى عمل وأجرة ١٦٠ ليرة . مع العلم اننا لم نحسب اى أجرة للدواب اذا كان في نقل الماء وقت الزرع أو باعادة المحصول على ظهرها الى البيت .

ويعمل في شك الدخان ثم تجفيفه وجمله رزما (بالات) وما الى هذا من أمور ٦ عمال ليوم واحد على الاقل ليصبح منتوج الدونم جاهزا للتصدير أى بأجرة ٤٨٠ ليرة فيكون ما يتكلفه الفلاح عمليا ما يساوى ٢٠٨٠ ليرة .

ان متوسط منتوج الدونم ٦٠ كيلو غرام . ومعروف ان الشركات تصنف التبغ الى ثلاثة أصناف « أ » و « ب » و « ج » وتظلم الفلاح وتجعل غالبية منتوجه من الدرجة « ب » و « ج » وسعرهما أقل من الدرجة « أ » . وما دفعته الشركات لتبغ السنة الماضية : الكيلو غرام من الدرجة « أ » ١٩ ليرة و « ب » ١٦ ليرة و « ج » ١٣ ليرة أى معدل١٦ ليرة للكيلو غرام الواحد .

وهكذا ينال نحو ٩٦٠ ليرة لقاء انتاج الدونم فتكون خسارة الفلاح في الدونم ١١٢٠ ليرة . ولكى يعيش الفلاح عيشة شبه متوسطة في ظل سياسة الغلاء وانخفاض قيمة الليرة ... عليه ان يزرع ٢٠ دونما على الاقل فعندئذ تكون خسارته السنوية ٢٢٤٠٠ ليرة ليرة قبل ان تفرض على ما يأخذه ضريبة الدخل ٢٥٪ وضريبة القيمة الاضافية على منتوج هذا العام .

هذا ما يخسره الفلاح . أما ما تربحه الشركات وبتشجيع من الحكومة في الكيلو الواحد بعد تسويقه فنستطيع ان نعرفه من هذه العملية الحسابية البسيطة : ان الكيلوغرام ١٠٠٠ غرام . وكل سيجارة غرام واحد . وفي العلبة ٢٠ سيجارة فالكيلو يصنع ٥٠ علبة . ومعدل ثمن العلبة على اختلاف أنواعها ٢،٥ ليرة . اذن ١٢٥ ليرة من كل كيلو غرام.واذا واتفقنا ان الشركات تدفع ٥٠ ليرة كاجرة تسويق لكل كيلوغرام تكون ما دفعته عن كل كيلو تبلغ مبلغ ٦٦ فيبقى ربحها الصافى ٥٩ ليرة تقريبا . والفلاح الذى خسر من زراعة ال ٢٠ دونما الرقم المذكور أعلاه تكون الشركات الاحتكارية قد ربحت منه ٧٠٨٠٠ ليرة .

هذه الحقيقة يعرفها المزارع ولكن لا يزال هناك من يزرعون التبغ رغم كل خسارة ، لتمسكهم بالارض ولان أولادهم الصغار يعملون في الشك والقطف وغير ذلك . واذا أوضحنا هنا خسارة الفلاح العربى من منتوج واحد لا يعنى ان المنتوجات الاخرى تدر عليه الارباح.فالقمح والشعير وغيره من المحصولات الزراعية توازى خسارتها خسارة منتوج التبغ اذا لم تفقها .

ان خسارة الزراعة العربية في هذه البلاد أحد الاسباب الاساسية في عدم تطور الفلاحين عندنا الذى تريده حكومتنا « ذات النية الطيبة » تجاهنا وتجاه أراضينا لكن عدم ترك الوطن وحب الارض والمحافظة عليها تفوق كل خسارة وهذه الحقيقة أجاب عليها أحد الفلاحين عندما سألوه :

— لماذا تقتنى حمارا ؟ !

أجاب : حتى أزرع « علبة » شعير .

— لماذا تزرع علبة الشعير ؟!

اجاب : حتى أطعم الحمار .

والعبرة لمن اعتبر .

قراءات — بقية

((والياختات)) والطائرات ... ما الان فيتحدثون عن الظروف في ((معسياهو)) . ولن يكون بعيدا اليوم الذي ستتحول فيه ابواب الاجتماعيات في الصحافة الى ابواب عن الجريمة)) .

من الواضح أن المسألة اعمق من الكشف عن هذا اللص أو ذاك من ممثلي علية القوم . انها مسألة النظام السائد في بلادنا ، النظام الرأسمالي ، الذي يلد الفساد من صميمه ويتكاثر بسبب طبيعته . ولن تتخلص البلاد من كل هذه العفونة حتى العظام الا بالتخلص من جذورها من النظام المولد لها .

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة خاصة لبحث رفع أسعار المواد الحيوية

القدس — لمراسلنا البرلمانى — تقدمت الكتلة الشيوعية برسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست تطلب فيها بحث مشروع وزارة المالية للمزيد من التخفيض في ميزانية المعونات للمواد الغذائية .

فقد اعلنت الوزارة نيتها اعتبارا من ١—١١—٧٦ رفع أسعار الحاجيات المعانة بنسبة ٢٠٪ .

وطلبت الكتلة الشيوعية بحث الموضوع في جلسة مستعجلة تعقدها الكنيست لمنع خروج مشروع وزارة المالية الى حيز الوجود .

الأفلام الكوميدية

إرتفاع داخل الاطار الهابط !!!

لا يزال يطرح حتى اليوم السؤال حول الافلام الكوميدية العربية ، التى اقتصرت حتى اليوم على السينما المصرية والسورية مؤخرا ؟ .. ((لماذا هذه الافلام ؟)) و ((ماذا تقدم لنا ؟)) و ((أين هى من قضايا الشعوب العربية ؟)) ..وغيرها . والافلام الكوميدية بالذات تثير التساؤلات أكثر من غيرها .. حيث بالاضافة الى سخافة الموضوع تراها تبتذل الكلمة والحركة والتعبير والفن والانسانية وكل مقومات الفيلم الكوميدى الهادف ..

ولكن هذه الموجة من الافلام التى سيطرت على السينما العربية اثر وفاة الفنان نجيب الريحانى ، بقيت تقدم ذات الافلام بنفس المواضيع وبنفس الطواقم الفنية التى ان تبدلت بالاسم والشكل لا تتبدل بالمضمون . وقد نشرت صحيفة ((الطليعة)) المصرية مقالا موسعا فى الموضوع بقلم الكاتب كمال رمزى نقتطف منه ما يلى :

ما أكثر الكوميديانات الموهوبين ، فى تاريخ السينما المصرية ، وما أندر الافلام الكوميدية ! فبسهولة .. يمكن أن تتذكر أسماء اكسار ونجيب الريحانى وحسن فايق واسماعيل ياسين وعبد الفتاح القصري وشكوكو وعبد السلام النابلسى وعبد المنعم مدبولى وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا والمهندس ومحمد عوض وعادل امام و .. لكن باستثناء أفلام نجيب الريحانى ، لن تستطيع أن تتذكر أفلاما تشتمل على قيمة ما لاى من بقية الممثلين ، ذلك ان السينما المصرية كبلت معظم طاقاتها الكوميدية فى الادوار الثانوية ، وفى حدود شخصية صديق البطل ، الصنديد ، الطيب ، الوق ، الذى يعمل بخفة ظله على تقليل وطأة الفيلم المعتمد على مطرب لا علاقة له بالتمثيل .

أما الافلام التى أوقفت بطولتها على الكوميديانات ، وما أقلها ، فان أبعاد الممثل الكوميدى فيها لم تتجاوز الحدود الضيقة ، والهزيلة ، والمسطحة ، التى ظهر بها فى أدواره الثانوية وهذا ما ينطبق على اسماعيل يس ورضا وعوض ومن اليهم .

اذن فالمسألة لا تتعلق بالكوميديانات ، بقدر ما تتعلق ببقية صناع الفيلم ، وكاتب السيناريو ، والمخرج .. فكما رأينا ، ثمة عدد كبير من الطاقات الفنية الخلاقة لا توضع موضع الشك ، وهى قد حققت شيئا لا بد من الاعتراف به على خشبة المسرح .. لكنها دمرت وابتذلت فى عالم السينما .

وشهدت الاعوام الاخيرة عددا من الشرائط المصورة لا توضع فى باب الكوميديا ، بقدر ما توضع فى باب ((العبط)) .. مثل ((انت اللى قتلت بابايا)) و ((شنبو فى المصيدة)) و ((عريس الهنا)) و ((بنت اسمها محمود)) . ولم يبلغ كل من فؤاد المهندس ومحمد عوض ومحمد رضا حدا من التدنى والرداءة مثل الحد الذى وصلوا اليه فى هذه الافلام . وفى هذا لا بد وان نذكر بالسوء الطاقم الذى استدرجهم بلا رحمة ، الى هذا الحد من الهبوط : فيصل ندا وحلمى رفلة ونيازى مصطفى وما الى ذلك من المخرجين .

وسأتحدث هنا عن فيلم أخرجه المخرج الكبير هنرى بركات اسمه ((اخواته البنات)) .. لقد دهشت فى الواقع وانا اقرا على الافيش تعريفا لبركات يؤكد فيه انه مخرج فيلم ((دعاء الكروان)) .

ولكن دهشتنا سرعان ما تزول بعد مشاهدة الفيلم ، ذلك انه كان من الممكن أن نعتقد بأن المخرج هو بركات آخر غير بركات الذى نعرفه . فالفيلم ليس أكثر من تمثيلية تلفزيونية ضلت طريقها الى مبنى ماسبيرو فاتجهت الى مكتب بركات ، الذى نفذها بنفس أسلوب الفيديو فيما عدا لقطة خارجية واحدة أو لقطتين أو ثلاثة على أكثر تقدير ، يمكن الاستغناء عنها ، دون أن تفقد التمثيلية شيئا من قيمتها المحدودة .

يطالعنا محمد عوض فى المشهد الاول وهو يقف فى النافذة ليودع جارته التى ستتزوج هذا المساء من عجوز ثرى .. ويذهب مع عمته واخواته البنات الاربع الى حفل الزفاف . وسرعان ما يموت الثرى العجوز ، فيعاود بطلنا اتصاله بالارملة الفنية ، لكن لهذه الارملة شقيق قوى البنية يرفض زواجها من حبيبها لسبب ما ، وبينما يحاصر محمد عوض مع عمته اخواته البنات ويمنعهن من مزاولة حريتهن فى الحب ، ومشاهدة التلفزيون ، والانضمام الى فرقة فنون شعبية ، يعانى بدوره من حصار شقيق حبيبته ومطاردته له ، وتدافع كل فتاة عن حقوقها وحريتها ، وينتهى الفيلم بمطاردة تتحول الى استعراض غنائى راقص يتجمع فيه أبطال الفيلم جميعا لتتزوج كل فتاة بمن يحبها !

وفكرة الفيلم كما ترى فكرة مطروقة ، عولجت هنا بطريقة هزيلة ، واكتفت بأن تمس المشكلات من السطح ، وعزلت الابطال عن العالم الخارجى عزلة تامة ، ويناقش الفيلم قضية التحرر على نحو فج ، لا يرى فيه الا حق الحب ومشاهدة التلفزيون والاشتراك فى فرقة فنون شعبية . والفيلم يعتمد على مناقشات أقرب للثرثرة منها الى الحوار ، ولاتأتى الكوميديا هنا نتيجة لمواقف ذات دلالة اجتماعية ، ولكنها تأتى نتيجة لمآزق تقوم فيها الصدفة بدور البطولة ، فشقيق الارملة يحضر لفيلا شقيقته بينما عشيقها فى الحمام بملابسه الداخلية ، وحبيب احدى شقيقات بطلنا يقتحم شقتها ويغمى عليه ، فتضطر الى أن تخبئه فى دولاب بالمطبخ حيث تحضر عمتها وتصر على الجلوس فى المطبخ ! والفيلم ليس به ما يلفت النظر أو يستحق التنويه ، ويعانى الاستعراض الاخير من فقر الخيال ورداءة التنفيذ ، وتسجل الكاميرا ما يدور امامها بعيون بليدة ، لا حياة فيها أو حيوية .. حقا كان بركات محقا اذ يؤكد بانه هو مخرج الفيلم ، ذلك ان ((اخواته البنات)) لا يمت لعالم بركات بقدر ما ينتسب الى نيازى مصطفى وحلمى رفلة .

ولنتحدث عن فيلم آخر أيضا ...

(البقية فى العدد القادم)



مشهد من ((كوميديا)) مصرية !! سمير غانم و((الوجه)) الجديد بثينة نصار

من هنا وهناك

فى اليابان أبطال جدد لشركة لوكهيد !

نشرت الصحف اليابانية مؤخرا ، أسماء ((ابطال)) جدد من الحزب الدمقراطي الليبرالي (جدا) ، متورطة فى قضية الرشاوى التي دفعتها شركة الصناعات الجوية الامريكية لوكهيد لوكلاء يابانيين .

ومن بين الاسماء التي كشف النقاب عنها ، شيرو كيتو الذي يشغل منصب حاكم عام جزيرة كيوتو اليابانية .. ولكن لا غرو ، فقد كان رئيس الوزراء السابق كاكوي تاناكا نفسه متورطا فى فضيحة لوكهيد .

عرض بمليون دولار!

رفضت راكيل ويلش ، الممثلة العالمية المعروفة ، عرضا بمليون دولار لكي ترقص عارية .. وقد عللت اسباب ذلك انها اخلاقية ادبية . ويذكر ان راكيل ويلش ظهرت فى غالبية افلامها حتى الان بمايوه لا يغطي الا بضعة سنتيمترات من جسدها .

اسعار ابنة كارتر !

آمي كارتر (٨ سنوات) ابنة جيمي كارتر ، مرشح الرياسة الأمريكي ، تبيع الساندويتشات للصحفيين الذين يقومون بتغطية نشاط ابيها على اساس دولار للساندويتش الواحد ... إشتكى الصحفيون من أن اسعار ابنة كارتر تبلغ ضعف اسعار السوق .. ولكن كارتر لا يزال يحاول اقناع ابنته بالتخفيض ، دون ان يصل الى نتيجة .

القاضي متهم !

قدم احد كبار القضاة الامريكيين ، هارولد كارسويل ، للمحاكمة لاتهامه بمحاولة ارتكاب فعل جنسي شاذ مع ضابط بوليس .. والقاضي المتهم سبق ترشيحه لعضوية المحكمة العليا الامريكية .

القاسم المشترك

فى استفتاء اجرته مجلة نسائية امريكية اتضح ان ليندا لوفلاس نجمة الجنس وتشارلز ماتسون زعيم الهيبز القاتل والرئيس فورد ، من بين ٥٠ شخصية تعد احب الشخصيات للاطفال فى امريكا . والمسألة المحيرة لخبراء علم النفس هي محاولة تحديد الامور المشتركة بين هذه الشخصيات الثلاث بالتحديد !

لمن العقاب !

رفع جاويش امريكي يدعى دانيل جريب ، قضية ضد السلطات الامريكية يطالب فيها بتعويض قدره ١٤٦ مليون دولار لانه فصل من الخدمة بعد أن تقدمت سيدة بشكوى لرؤسائه على اساس انه يمارس معها علاقات جنسية منذ سنوات .. والحجة الاساسية التي يستخدمها المحامي ، هي ان العلاقات الجنسية مسألة عادية ومنتشرة ولم تؤد الى عقاب أي مسؤول فى الولايات المتحدة .



الممثلة المعروفة راكيل ويلش

من طير شهرة الآخر
طير البجع أم السمفونية ؟!

طارت شهرة سمفونية **تشايكوفسكي** الرائعة ((**بحيرة البجع**)) الى مختلف انحاء العالم لرقتها وقوتها وجمال الحانها .. التي لا يمكن الا ان تجعلك تحن الى معرفة شيء عن هذه البحيرة .. التي استوحى منها الفنان السوفييتي فكرة سمفونيته .

وموضوعنا هنا ليس السمفونية ولا حتى البحيرة .. بل هذا الطير .. البجع .. الذى سميت البحيرة باسمه واقترنت السمفونية به .

ان الموطن الاصلي البجع هو سيبيريا حيث يتم تفريخ الصغار . وتبدأ هذه الطيور بالهجرة الى اليابان فى الشتاء بحثا عن البحيرات والاهوار غير المتجمدة وهي عادة تبدأ بالوصول الى اليابان فى شهر تشرين الثاني وبعد ان تمضي فصل الشتاء هناك تعود الى موطنها الاصلي فى شهر اذار من السنة التالية .

وفى اليابان تستقر فى مستنقعات اودانيو فى جزيرة هوكيادو وفى كوميناتو فى مقاطعة اوموري وفى بحيرة هيوكو فى مقاطعة نيغاتا وهي كلها مناطق ملائمة جغرافيا لهذه الطيور . وهذا هو السبب الرئيسي الذي يجعل طيور البجع تتركز فى هذه المناطق الثلاث . غير ان هناك سببا آخر يجعلها تختار هذه المناطق لتشتي فيها ، الا وهو توفر الطعام والاجراءات الوقائية التي يتخذها الاهالي فى اليابان فيما يتعلق بالبيئة ، تماما كما يفعل الاهالي فى سيبيريا مع هذه الطيور حين استضافتها .

فالطعام يجلب لها فى عز الشتاء كما ان الطيور الجريحة تجري معالجتها والعناية بها ويطلق سراحها بعد شفائها .

اما الكركي الياباني فهو يوجد فقط فى مستنقعات كوشيرو فى جزيرة هوكيادو . والمناطق الاخرى فى العالم التي يوجد فيها هذا الطير هي شمال شرقي الصين وكوريا .

انها تبني اعشاشا يبلغ طول قطرها ١٫٥ مترا على المستنقع مباشرة مستعملة فى ذلك عيدان القصب وبعض المواد وتضع الانثى بيضتين تفقس عادة واحدة منهما .

وكان موطن الكركي الياباني قد اكتشف لاول مرة سنة ١٩٢٢ فى اهوار كوشيرو . واعلنت المنطقة على الفور منطقة محظورة على الصيادين . واتخذت اجراءات المساعدة فى الحفاظ على الانواع الجديدة النادرة منه . وبالرغم من هذه الاجراءات فان اعدادا كبيرة من الطيور تموت تجمدا فى فصل الشتاء .. واستنادا الى احصاء جرى سنة ١٩٣٥ اكتشف اقل من ٣٠ من هذا الطائر كانت تعيش فى المنطقة .. وهذا العدد تقلص كثيرا خلال وبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة . ولكن منذ ١٩٥٢ عندما افلح اعضاء جمعية احماية الطيور فى اطعام الطيور ازداد عدد طائر الكركي الياباني الى ٦١ فى سنة ١٩٥٥ والى ١٨٠ فى عام ١٩٦٠ وفى عام ١٩٧٤ كان العدد قد ازداد الى ٢٥٠ .

الرياضة ..

موسكو : عقد المباريات الاولمبية للشطرنج في حيفا استفزاز للروح الرياضية !

حيفا – مكتب الاتحاد – تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية منذ عدة اشهر نفخ اهمية عقد الالعاب العالمية للشطرنج فى حيفا ، واظهار اسرائيل – نتيجة لذلك – وكأنها لا تزال تحظى بتأييد غالبية دول العالم .

ولكنها ، مع افتتاح هذه الالعاب نجد نفسها مضطرة للاعتراف بهزالة هذه الالعاب – الاولمبية – التي كان من المفروض ان تتخذ طابعا عالميا ، بعد ان وجدت ان غالبية دول العالم النامي وجميع الدول العربية والاشتراكية قاطعت هذه الالعاب .

وكالعادة ، راحت وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية الرجعية تروج ان الدول التي قاطعت الالعاب الاولمبية الشطرنج فى حيفا تدخل السياسة فى الرياضة . ولكن الواضح هو العكس تماما . وكما ذكرت الصحيفة السوفييتية ((سوفيتسكايا سبورت)) ، ان القرار باقامة هذه المباريات فى اسرائيل ، هو بحد ذاته تحد سافر للرأي العام العالمي ويتنافى مع قرارات الامم المتحدة .

اذ ان مجرد عقد المباريات فى اسرائيل يعني عدم اشراك كافة الدول العربية فيها . وقد اعترف سكرتير عام الاتحاد الدولي للشطرنج م. البي بهذه الحقيقة ، ولكنه رفض التعليق .

وبذا ، يكون السيد البي وجميع من وافق مثله على عقد هذه الالعاب فى اسرائيل ، قد خرقوا قوانين الاتحاد العام الرياضي العالمي والشروط الاولية للروح الرياضية . هذا فضلا عن سيرهم فى تلم واحد وراء مخططات قوى الرجعية والعدوان التى تعمل على تسخير كل فن من الفنون من اجل مصالحها الذاتية الانانية .

ان مثل هذه الالعاب لن يكون لها اي وزن او تأثير . اذ ان اهم ابطال الشطرنج فى العالم وهم من السوفييت والالمان والهنغار وغيرهم .. قاطعوا هذه الالعاب .

على كل حال ، ان الرياضيين فى العالم يعرفون جيدا ، هذه الاهداف . ويعرفون من هي القوى التي تهتم حقا برسالة الرياضة ، من هي القوى التي تعامل الشطرنج كرياضة تثقيفية من الدرجة الاولى .. وبالمقابل من يستغلها لخدمة العدوان ..

مصر – اثيوبيا (٣ – صفر)

فى المرحلة المتقدمة من مباريات كأس العالم للمنطقة الافريقية ، وعلى ملعب استاد ناصر فى القاهرة ، فاز المنتخب المصري ، وسط ٨٠ الفا من المشجعين ، بثلاثة اهداف مقابل لاشيء على منتخب الحبشة . سجلها محمود الخطيب ، نجم مصر والنادي الاهلي ، فى الدقائق (٥ ، ٢٢ ، ٨٥ – ضربة جزاء ١١ مترا) .

فوز شبيبة الطيبة رغم خروج خمسة من لاعبيه !

تغلب فريق شبيبة الطيبة على فريق شبيبة كفر كما بالنتيجة ٣ – ٢ فى مباراة كأس الدولة . واحرز اهداف الطيبة أحمد (هدفين) وتحسين .

هذا ولم يشترك خمسة من اعضاء هذا الفريق الشاب معفريقهم ، ولعبوا ضمن مباراة الفريق الكبير .

خروج الطيبة من مباريات الكاس

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – على ملعب مجدال هعيمق ومع فريق هبوعيل المحلي تبارى يوم السبت الماضي شباب الطيبة ضمن مباريات كأس الدولة وخسروا المباراة (صفر – ١) على الرغم من تفوقهم وسيطرتهم على اللعب فى غالبية وقت المباراة .

نزل فريق الطيبة الى هذه المباراة بتركيب يضم ولاول مرة خمسة لاعبين ناشئين يلعبون فى صفوف فريق الشبيبة ، اثبتوا جدارتهم وانسجموا ل وبرزوا من بين اللاعبين الامر الذي كان له اثر كبير على المباراة .

ان من شاهد المباراة فقط يستطيع ان يحكم على ان فريق الطيبة ، لعب وقدم عرضا شيقا وكان اللاعبون هم السباقون الى كل كرة ، وارسلوها بهجمات خطرة ومتتالية الى مرمى مجدال هعيمق .

فى الدقيقة الثالثة للمباراة .. هجمة للطيبة نقلت الكرة الى داخل منطقة جزاء مجدال .. بديع بدران يصوبها نحو الهدف وحامي المرمى يصدها لقدمي محمود عبد القادر الذي اسكنها داخل مرمى مجدال هعيمق ، مسجلا هدفا عادلا وجميلا للطيبة . وهنا حصلت المفاجاه حيث لم يحتسب الحكم هدف المباراة بحجة تسلل لم يكن ابدا .

وقد سنحت الفرصة ثماني مرات لتسجيل اهداف لصالح الطيبة ، ولكن فى كل مرة صدت الكرة اما بالعارضة واما التقطها حامي المرمى . واضاع كل من وديع بلعوم وبديع بدران فرصتين ذهبيتين حيث انفردا بحارس المرمى فى الدقائق ٥١ ، ٧٠ .

هذا وامتاز فى المباراة محمود عبد القادر واعضاء الشبيبة وهم : وديع بلعوم ، علي ذيب ، عبد الفتاح ظاهر ، محمد نايل ومحمد ابو العسل .

أين باقي المساعدات لمجد الكروم !

مجد الكروم – من خالد نفاع – وسط جمهور تجاوز ثلاثة آلاف متفرج ، فاز فريق شباب مجد الكروم (الدرجة الثانية) فى مباراة حماسية وقوية بهدفين مقابل هدف واحد على هبوعيل افيكيم (من الدرجة الاولى) ، ضمن مباريات الكأس .

فى الدقيقة ٤٠ احرز فريق افيكيم هدفه اليتيم . وفى الدقيقة ٧٠ احرز علي منصور هدف التعادل . ودخل فى هذه اللحظة اللاعب الموهوب نصير مجدوب ولم تمض تسع دقائق حتى احرز هدف النصر لفريقه اثر تمريرة من نجار . وهكذا فاز الفريق المجدلاوي من الدرجة الثانية على فريق الدرجة الاولى .

وفى نهاية المباراة ، التقيت بعدد من اعضاء الفريق والادارة فتحدثوا لي عن المشاكل التي تواجههم . وشكوا من ان المجلس المحلي لا يقدم لهم مساعدات كافية . قائلين :

((فى مباراة النجوم العرب التي جرت فى مجد الكروم مؤخرا ، تبرع رئيس المجلس المحلي بخمسة آلاف ليرة وتبرع السيد رسمي بيادسي بخمسين الفا من الهستدروت ، يقدمها عن طريق المجلس . ولكننا وبعد عناء طويل لم نحصل الا على ٣٢ الف ليرة لتصليح الملعب ، من مبلغ ال – ٥٥ الفا .. فلماذا ياترى ؟!))

خروج شباب الناصرة من مباريات الكاس

الناصره – من ((نصراوي)) – على ملعب هرتسليا كان لقاء شباب الناصره مع فريق مكابي هرتسليا فى نطاق مباريات كأس الدولة .

بدأت المباراة سريعة وقوية من الفريقين اللذين يعتبر الواحد منهما منافسا للاخر لكسب قمة الدرجة الاولى ، ومن ثم الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية .

فى الدقيقة العاشرة احرز خط هجوم هرتسليا هدفه الاول . فاخذ شباب الناصره حذرهم وهاجموا بقوة حتى احرز هدف التعادل لاعب هرتسليا بضربة عكسية . وفى الشوط الثاني لعب الفريقان بمستوى جيد .. وحاول كل منهما كسب المباراة .. ولكن هجوم الناصره وجد دائما من يصده فى مرمى هرتسليا . وفى الدقيقة ٧٠ احرز هدف النصر من هرتسليا وفى الدقيقة الاخيرة احتسب الحكم ضربة تسلل هدفا لصالح هرتسليا وانتهت المباراة (٣ – ١) لصالح هرتسليا .

نأمل من شباب الناصره ان يعوض عن خسارته فى مباراته يوم السبت القادم مع رعنانا ، بأن يقدم عرضا جيدا يجعل الامل بصعوده الى الدرجة القطرية فى نفوسنا وطيدا .

عرابة – المكر (٣ – ٢)

عرابة – من شكري خطيب – ضمن مباريات كأس الدولة فاز فريق هبوعيل عرابة على هبوعيل المكر بثلاثة اهداف مقابل هدفين . احرزها لصالح عرابة كل من ، سعيد دراوشة وحسين الحاج ومصطفى قراقرة ولصالح المكر كل من جلال اسدي ونور اسدي . وقد لعب فريق المكر فى هذه المباراة بخشونة .

كفر قرع – مكابي سخنين (٤ – ١)

كفر قرع – من محمد عسلي – فاز فريق كفر قرع من الدرجة الثانية باربعة اهداف مقابل هدف واحد على مكابي سخنين (الدرجة الثالثة) فى المباراة التي جرت بينهما على ملعب كفر قرع ضمن مباريات كأس الدولة .

دالية الكرمل – اولفا (٢ – صفر)

حيفا – من خالد نفاع – فاز فريق شبيبة دالية الكرمل من الدرجة الثالثة على فريق جبعات اولفا من الدرجة الثانية بهدفين مقابل لا شيء ، وذلك ضمن مباريات كاس الدولة .

احرز اللاعب صالح المصري هدفا منهما ، واما الهدف الاخر فاحرزه لاعب اولفا بضربة عكسية .

كفرقاسم الى المرحلة القادمة !

كفر قاسم – لمراسل خاص – صعد فريق كفر قاسم الى مرحلة متقدمة من مباريات كأس الدولة بعد ان هزم يوم السبت الماضي فريق بيتار كتمونيم بالنتيجة (٥ – ٤) . وقد جاء هذا الفوز بضربات الجزاء ١١ مترا بعد ان انتهت المباراة الاولى بينهما بالتعادل السلبي (صفر – صفر) .

مباريات السبت القادم

الدرجة الاولى :

شباب الناصرة – هبوعيل رعنانا *

الدرجة الثانية :

شباب عكا – أخاء الناصرة
هبوعيل طبريا – شباب مجد الكروم
شباب ام الفحم – شباب كفر قرع
شباب سولم – جبيع هكرمل
بيتار دوب نتانيا – شباب الطيبة
شباب كفر قاسم – مكابي يهود .

* تجري المباريات على ملاعب الفرق المسجلة فى بداية السطر .

في الخطة الخمسية الحالية
استعداد موسكو للالعاب الاولمبية ١٩٨٠ !

موسكو – لمراسلتنا الخاصة ، تلفونيا – صرح رئيس اللجنة الاولمبية فى الاتحاد السوفييتي ، الرفيق د. ميرنوف ، بان دورة الالعاب الاولمبية ال – ٢٢ ستفتتح فى موسكو ، فى الفترة بين ٧/١٩ الى ١٩٨٠/٨/٣ .

وقال ان اللجنة الاولمبية السوفييتية بدأت التحضيرات للالعاب الاولمبية منذ عامين – اي منذ الاعلان عن عقدها فى موسكو . ومنذ ذلك الحين تم بناء وتجديد ٢٠ بناءا رياضيا اصبحوا اليوم فى طور الاعداد النهائي . وذلك فى مدن موسكو ولينينغراد وتالين ومينسك وكييف وغيرها .

واعلن ميرنوف ان الاعداد للالعاب الاولمبية يتم على اساس استيعاب ١٢ الف لاعب وممثل رسمي على الاقل و٦ – ٧ الاف صحفي ومراسلي وكالات انباء وراديو وتلفزيون وحوالي نصف مليون سائح باعتبار ان ٣٠٠ الف منهم سياح اجانب .

واكد ميرنوف ان التحضيرات للالعاب الاولمبية بشتى اشكالها جاءت ضمن الخطة الخمسية الجديدة ، على اساس ان يستخدم الشباب والشعب السوفييتي كل المنشآت الرياضية التي اقيمت خصيصا للالعاب الاولمبية .. بعد انتهاء هذه الالعاب .

هذا وتقام القرية الاولمبية الخاصة على مساحة ١٠٧ هكتار (٤٥٠ دونما) حيث تبنى عليها ١٨ مبنى سكنيا يرتفع كل منها الى ١٦ طابقا ، ويسكن رياضي واحد او رياضيين فقط فى الغرفة الواحدة .

وقد تم التخطيط لانجاز كل مشروع بناء وتجديد المنشآت الرياضية للالعاب الاولمبية فى مطلع عام ١٧٧٩ . وذلك من اجل استخدامها فى العاب (اسبرتاكياد الاتحاد السوفييتي) ، وهي المباريات التي تقام بين رياضيي الاتحاد السوفييتي لاختيار ابطال البلد ، واعضاء الوفد الاولمبي . وسيدعى الى هذه المباريات حوالي ٢٠٠٠ رياضي اجنبي لكي يشاهدوها ويطلعوا على المنشآت الرياضية واسلوب ومستوى لعب السوفييت .



أكبر قاعة للجمباز فى العالم – موسكو

اعتداءات بوليسية دموية في يركا وجولس!!

قوات الامن تقتحم البيوت في جنح الظلام

مطلقة قنابل الغاز ومعتدية على النساء والاطفال

يركا — لمراسلنا الخاص — قامت قوة كبيرة من شرطة عكا، في حوالي الساعة السابعة من ليلة السبت ٣٠-١٠-٧٦، بمداهمة بيت المواطن عبد الله سليمان حلبي، من يركا، بحجة التفتيش عن سلاح! وقد ضمت القوة المداهمة قرابة ٤٠ شرطيا وشرطية، كانوا يرتدون الملابس الرسمية والمدنية ومزودين بأجهزة لاطلاق الغاز المسيل للدموع وأجهزة الكشف عن أسلحة ومصابيح كهربائية يدوية كبيرة.

وكان المواطن عبد الله سليمان الحلبي يسهر مع عائلته وبعض أقاربه حين أحس بباب البيت ينفتح فجأة ويدخل منه المدعو يعقوب (شاويش المهمات الخاصة في مركز شرطة عكا) ويرش الغاز المسيل للدموع من جهاز بيده. واندفع وراءه ضابطان وشرطيتان وأربعة من رجال الشرطة بالالباس المدني. فسأل أحد الذين كانوا في البيت: ما الامر؟ فأجابوه نريد ان نفتش البيت. واذ تساءل صاحب البيت: «شو السيرة»؟ انهالوا عليه بالضرب رأسا. فوقف ابن اخته بينه وبين رجال الشرطة فضربوه هو أيضا بكل ما طالت أيديهم. ثم ربطوا يديه وواصلوا ضربه ورفسوه بأرجلهم في كل مكان من جسمه.

وقد اندفعت، في هذه الاثناء، أكثرية القوة المداهمة الى البيت وهي ترش الغاز المسيل للدموع وأقفلت الابواب وانهالت بالضرب على أهل البيت والموجودين فيه. ولم يتورع أفراد الشرطة عن الاعتداء بالضرب على النساء والاطفال. وقد أصيبت بضربات مؤلمة كل من ربة البيت، زوجة المواطن عبد الله سليمان حلبي، وابنتيه وشقيقته. كما أصيب طفل لا يتجاوز عمره العشرة أشهر، وجرح في وجهه. وتحطمت نتيجة لهذا الاعتداء الوحشي قطع أثاث عديدة في البيت.

ثم هرع المئات من أهالي القرية الى مكان الحادث بعد ان سمعوا صرخات الاستنجاد من ربة البيت. وأمام غضب الاهالي اضطرت قوة الشرطة الى الانسحاب.

لكنها سرعان ما عادت في اليوم الثاني مدعية أن مواطنين من يركا، من الشباب، اعتدوا على افرادها وحالوا دون أن يقوموا بتنفيذ أوامر التفتيش. وقامت الشرطة باعتقال عدد من المواطنين في يركا. وما زالت تفتش عن آخرين لاعتقالهم.

ولقد أثار حادث الاعتداء على بيت المواطن المذكور وما تبعه من حملة اعتقالات وارهاب نقمة الاهلين في يركا وخارجها. اذ أنها ليست المرة الاولى التي يتعرض مواطنون عرب فيها لمثل هذه الاعتداءات المهينة والوحشية.

ومن الجدير بالذكر أن المسؤولين في مستشفى «ملبن» الحكومي في نهاريا رفضوا استقبال المواطن عبدالله حلبي، الذي اصيب بجروح في رأسه وعينه. ورفضوا كذلك استقبال ابنتيه وابن شقيقته الشاب رياح حلبي وطلبوا منهم أن يذهبوا الى «كوبات حوليم» أولا، مع أن الوقت كان ليلا ومتأخرا. فاضطر المصابون الاربعة الى زيارة طبيب في كفر ياسيف قام بمعالجتهم وأعطاهم تقريرا طبيا لستة أيام.

وعلم مراسلنا أن أحد مواطني يركا اتصل بعد الحادث بمراسل «يديعوت أحرونوت» في الشمال وطلب منه الحضور ليطلع بنفسه ويرى بعينيه آثار الاعتداء لكتابة خبر عنه. الا أن ذلك المراسل رفض الحضور بحجة أن أهالي يركا أعاقوا الشرطة في تنفيذ مهامها!!!

وعلم أيضا أن المواطن عبد الله سليمان حلبي وكل المتضررين من العدوان البوليسي المذكور سيرفعون شكوى ضد شرطة عكا على ما اقترفته ضدهم.

واعتداء مماثل على بيت المواطن قاسم بو حسن من جولس

جولس — لمراسلنا — هذا وسبق أن قامت قوة اخرى من أفراد الشرطة والجيش بتطويق بيت المواطن قاسم بوحسن من جولس، بحجة التفتيش عنه واخذه للخدمة العسكرية في اطار خدمة الاحتياطي. ولقد حضرت هذه القوة الكبيرة في ساعة متأخرة من الليل، حوالي الساعة الثانية من صباح السبت الماضي.

وحين سألوا عن المواطن المذكور أجابت زوجته أنه غير موجود في البيت، اذ أنها لم تكن واثقة من هوية القادمين في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل. فأجابوها أن زوجها في البيت وان عليها أن تفتح الباب والا فسيخلعونه. وقد ردت عليهم أنها لن تفتح الباب فهي لوحدها في البيت وليس معها أحد سوى أطفالها الخمسة وطلبت اليهم أن يحضروا أحدا من قرية جولس تعرفه وتثق به. لكن أفراد القوة المذكورة اقتحموا البيت دون أي ورع وحساب لحرمته. فحطموا احد الشبابيك وكسروا الباب واندفعوا الى الداخل في محاولة لالقاء القبض على صاحب البيت. وقد استخدموا الغاز المسيل للدموع والمخدر.

ويبدو أن أفراد هذه القوة المهاجمة انسحبت لتحضر المزيد من الرجال (من الجيش والشرطة). وقد عادت في الصباح الباكر محمولة على ٧ سيارات شرطة وجيش. وحين لم يجدوا المواطن قاسم بو حسن اعتقلوا اثنين من اخوته، هاني وجمال بو حسن. والاول صحته سيئة وسبق أن خدم في الجيش. أما الثاني، جمال، فهو مشوه حرب، اصيب في اثناء قيامه بالخدمة العسكرية. وكان جمال قد حضر في الليل على الصراخ واستفسر عن سبب مهاجمة أخيه بمثل هذه القوة الكبيرة وفي هذه الساعة المتأخرة من الليل.

ولقد أثار حادث الاعتداء على بيت المواطن قاسم بو حسن موجة من الاحتجاج والسخط على هذا الاستهتار القظيع بمشاعر الناس وبحقوقهم الاولية وبحرمات البيوت. ويتساءل الكثيرون من المواطنين، بحق، كيف تبيح قوات الشرطة والجيش لنفسها حق اقتحام بيت مواطن آمن في ساعة متأخرة مثيرة الفزع والخوف في نفوس الاطفال الصغار وزوجة صاحب البيت.

ومن الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها قوات من الشرطة والجيش بالاعتداء على حرمات بيوت مواطنين آمنين من جولس بحجة البحث عن فارين من الخدمة العسكرية. ويعتقد الاهالي في القرية أن الاعتداء الجديد يخفي وراءه ابعادا خفية، بينها ارهاب الاهالي ليتنازلوا عن أراضيهم التي تحاول السلطات مصادرتها.

هذا ومن المعروف أن المواطن قاسم بو حسن يعمل سائق سيارة اجرة (باكسي) على خط عكا — كفر ياسيف — نهاريا. فاذا كان مطلوبا للخدمة العسكرية فيمكن التعرض له في أثناء عمله في وضع النهار وأخذه للخدمة. ويدرك المسؤولون في الجيش ومركز شرطة عكا ونهاريا هذه الحقيقة. فهو يعمل منذ ٨ أعوام سائق سيارة اجرة يوميا على الخط المذكور. أضف الى ذلك انه لم يتلق أي تبليغ من الجيش يدعوه الى «الاحتياطي». كما لم يتلق أي انذار! لا من الجيش ولا من الشرطة. ويتساءل المواطن قاسم بو حسن: لماذا لم يأت أحد من شرطة عكا لاستدعائي الى المركز؟ بالطبع كنت سأمثل حالا! اجاب. وحتى حين حضروا ليلا وقالت زوجتي لهم انني لست موجودا فلماذا لم يكتفوا بابلاغها بضرورة حضوري في اليوم الثاني الى مركز الشرطة؟ ولماذا أصروا على اقتحام البيت؟ وتحطيم الباب والنافذة؟ أم ان كل هذا جزاء لي ولخدمتي في الجيش ثلاثة اعوام متتالية، منذ ١٩٦٢ — ١٩٦٥؟ وجزاء لخدمتي في حرس الحدود في عامي ١٩٦٧ — ١٩٦٨؟ وجزاء لخدمة أربعة من اخوتي في الجيش؟.

وقد أكد المواطن قاسم بو حسن لمراسلنا انه لن يسكت على هذا الاعتداء الآثم. وسيرفع شكوى على مقترفيه الى القضاء. كما سيبعث برسائل عنه الى وزيري الدفاع والشرطة والمسؤول عن شكاوى الجمهور في الجيش والشرطة والى نواب الكنيست.

مزيدا من الصمود أمام الحصار المالي!!

جبهة الناصرة الديمقراطية تهيب بالشعب ان يسدد الضرائب البلدية حالا

الناصرة — لمراسلنا — وجهت جبهة الناصرة الدمقراطية نداء الى مواطني المدينة ناشدتهم فيه المزيد من الدعم وتسديد عوائد البلدية والضرائب المستحقة، حتى تتمكن البلدية من تخطي الازمة المالية الحادة والتي زادها حدة سياسة الحصار المالي الحكومية المضروب على البلدية بهدف افشال بلدية الناصرة وادارتها الدمقراطية وأظهارها على الملأ غير قادرة على تحمل المسؤولية التي أوكلها بها شعب الناصرة.

وأشار النداء الى أن الازمة المالية ليست وقفا على الناصرة وبلديتها بل هي أزمة نظام الحكم كله في اسرائيل. ولكنها، في الناصرة، ومن جراء سياسة الاضطهاد القومي وبسبب حنق الموتورين والاجهزة المسؤولة ضد هذه المدينة التي أصبحت مثلا في الكفاح وفرض ارادة التغيير، فان الازمة تأخذ شكلا مفتعلا.

وأشاد البيان بوعي المواطنين الذين بادروا الى الاستجابة الى نداء البلدية في مطلع السنة الحالية، بعد تسلم الجبهة قيادة البلدية، وأخذوا يدفعون التزاماتهم المالية حتى بلغ ما دفع في نهاية أيار ضعفي ما كان يدفع في أية فترة ماضية. وحتى لا يكون لدى السلطات أية ذريعة، دعت الجبهة المواطنين الى تسديد كل الضرائب المستحقة للبلدية، حتى تتفرغ ادارة البلدية الى مقارعة الوزارات المختلفة وتحصيل المبالغ المستحقة عليها للبلدية.

افتتاح السنة الجامعية وتعطلها في حيفا وبئر السبع

حيفا — لمراسلنا — رفض طلاب جامعات حيفا والتخنيون وبئر السبع الاتفاق الذي وقعه رؤساء اتحادات الطلبة في هذه الجامعات مع ممثلي الجامعات ووزارة المعارف، وتعطل افتتاح السنة الدراسية الجامعية التي كان من المزمع افتتاحها يوم أول أمس الاحد.

ولم يبدأ التعليم الا في جامعتي تل أبيب وجامعة القدس، حيث رضخ قادة لجان الطلاب للاتفاق المتهادن والذي يسلم لوزارة المعارف وادارات الجامعات «الامانة» لايجاد حل لمسألة رسوم التعليم. وذلك باقامة لجنة — حسب ما جاء في الاتفاق — يكون الطلاب فيها مندوبان من تسعة مندوبين.

وفي جامعة حيفا عقد مجلس منظمة الطلاب العامة اجتماعا مفتوحا، مساء أول أمس الاحد، حضره أكثر من ٢٠٠ طالب وقرروا بالاضافة الى رفض الاتفاق المذكور، الانسحاب من الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد واقامة اتحاد بديل بين منظمات الطلاب في جامعات حيفا والتخنيون وبئر السبع، ودعوة المنظمات الطلابية الاخرى للانضمام اليه. كما قرروا اجراء استفتاء حول الاستمرار في الاضراب.

هذا وقامت لجنة الطلاب العرب بدعوة جميع الطلاب الى الاشتراك في الاستفتاء العام الذي من المتوقع أن يبدأ صباح اليوم (الثلاثاء) ويستمر حتى مساء بعد غد (الخميس).

ولفتت أنظار الطلاب الى أهمية تواجدهم في الجامعة خلال فترة الاضراب وضرورة اشتراكهم في الاستفتاء دعما الاضراب ورفضا لسياسة «التعليم للاغنياء فقط» التي تنتهجها الحكومة.

مَن يُحرك الجمر في عارة وعرعرة؟

عرعرة — لمراسلنا — لم يكد الاهلون يتنفسون الصعداء اثر عودة الهدوء والحياة الطبيعية الى قريتي عرعرة وعارة، بفضل المساعي الحميدة وتحكيم العقل بعد الحوادث المؤسفة الاخيرة، حتى أخذوا يتوجسون خيفة من وجود عناصر مجهولة تحاول تحريك الجمر والعبث بالنار. ففي الآونة الاخيرة تسمع في الليل اصوات عيارات نارية في داخل القريتين او على مقربة منهما.. وتروج اشاعات مختلفة يبدو واضحا ان الغرض منها تفريق الصف وتعكير الجو الطبيعي السائد في القريتين.

وغني عن القول ان الشرطة في مركز البوليس القريب تسمع العيارات النارية.. ولا بد انها تقدر خطورتها في الظروف الراهنة. لكن لم يظهر ان الشرطة مهتمة كما ينبغي لتفادي وقوع المزيد من الاحداث المؤسفة.

أطباء المستشفيات يستقيلون تظاهريا

تل ابيب — لمراسلنا — قدم ٢٦٠٠ من اطباء المستشفيات استقالاتهم بشكل تظاهري، أمس، الى مدير صندوق المرضى العام والى مدير عام وزارة الصحة والى ادارات المستشفيات البلدية. وسيستمر الاطباء باسلوب العمل التباطؤي طيلة هذا الشهر وفي نهايته سيعتبرون خدماتهم منتهية في اماكن عملهم.

وقد اقدم الاطباء على تنفيذ تهديدهم بالاستقالة بعد فشل المفاوضات مع اصحاب العمل، وبعد ان اقرت الحكومة موقف اللجنة الوزارية للاجور التي اوصت بعدم تقديم اية عروض جديدة للاطباء.

وقال ناطق بلسان نقابة الاطباء انه اذا لم تلب مطالب الاطباء فانهم سيقيمون شركة للخدمات الطبية تعرض خدماتها على المستشفيات مقابل اجور عالية. وبذلك ترغم مخدمي الاطباء على دفع ما رفضوا دفعه بالمفاوضات.

اغلاق مصنع في ابطن وتسريح عماله

حيفا — لمراسلنا — قررت شركة «بيجدعور» للملابس الجلدية اغلاق مصنعها الموجود في قرية ابطن المجاورة لحيفا بحجة انها تنوي توزيع العمال الذين كانوا يعملون في هذا المصنع، وعددهم أكثر من خمسين عاملا عربيا ويهوديا، على مصانعها الاخرى في كرمئيل وعسفيا وغيرهما. ولما رفض العمال هذا القرار التعسفي وقرروا الاعتصام في المصنع قررت الشركة فصلهم جميعا بعد دفع التعويضات لهم..

ويثير الاستياء موقف الهستدروت من قرار الشركة التعسفي. فقد ايدت الشركة ورفضت دعم العمال في مطلبهم العادل.

في محكمة العدل العليا

كينغ يجازي اهالي طمرة ويجزي صديقه زكي دياب!

طمرة — لمراسلنا — نظرت محكمة العدل العليا يوم الاربعاء ٢٧-١٠ في القضية التي اقامها ٧ أعضاء من مجلس طمرة المحلي ضد وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال كينغ بسبب حل مجلس طمرة في أعقاب يوم الارض وتعيين لجنة لادارة شؤون البلدة برئاسة زكي دياب نفسه، رئيس المجلس المداول، في ١٣-٤-٧٦. وكان كينغ «كالعادة» قد تذرع بعدم مقدرة المجلس المحلي على ادارة شؤون البلدة. مع ان كل انسان يعرف ان كينغ فعل ما فعله لا انطلاقا من اهتمامه بشؤون القرية، بل لمساعدة صديقه زكي دياب، رئيس المجلس المحلي، الذي أطاح به أعضاء المجلس بسبب موقفه المتواطىء مع السلطات في يوم الارض وقبله وبعده.

وشهد محامي الحكومة في الجلسة ان زكي دياب صديق صدوق للحكومة ضحى من أجل تنفيذ سياستها بماله وبدمه، وأنه عارض بكل شدة في اضراب يوم الارض وجابه توفيق زياد في اجتماع رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو قبيل يوم الارض. لذلك يجب أن يجزى خيرا. واعترف المحامي بأن زكي دياب استنفر بوليس شفاعمرو في يوم الارض «لبعيد النظام والهدوء»، الامر الذي كان زكي دياب ينكره طيلة الوقت.

واستنكر محامي المجلس المحلي مكيدة حل المجلس حتى دون أن يتلقى الاعضاء انذارا أو يعرفوا لماذا حل المجلس أو يطلب اليهم تقويم الخطأ المزعوم. ولكن الامر جرى بصورة سريعة بعد ازاحة زكي دياب عن رئاسة المجلس.

وقال المحامي ان كينغ نفسه أخبره، بعد يوم الارض، انه سيعاقب أهالي طمرة على ما فعلوه في يوم الارض وعلى ازاحة زلمته عن دست الحكم المحلي.

هذا وتأجل أعطاء القرار حتى موعد لاحق.

استجواب حول عدم المصادقة حتى الآن على ميزانية مجلس الطيبة المحلي

القدس — لمراسلنا البرلماني — لم تصادق بعد وزارة الداخلية على ميزانية مجلس الطيبة المحلي لسنة ١٩٧٧/٧٦، على الرغم من مرور وقت طويل على تقديمها.

وقدم النائب لفنبراون استجوابا الى وزير الداخلية يطالبه بالتعجيل في المصادقة عليها تسهيلا لاعمال المجلس.

واستجواب حول مصاعب الطلاب الجامعيين العرب

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب ابرهام لفنبراون الى وزير التعليم استجوابا حول الضائقة التي يتعرض لها الطلاب الذين يتعلمون في جامعة تل ابيب، ولا سيما الطلاب العرب. فلقد خفض عدد الاماكن المخصصة للعرب في نزل الجامعة، واغلق الفندقان اللذان اعتاد الطلاب العرب النزول فيهما في وجوههم..

واشار لفنبراون الى مصاعب الطلاب العرب في جامعة القدس ايضا.

رسالة كفرياسيف

احياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم

كفرياسيف — لمراسلنا — بدعوة من لجنة احياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم في قريتي كفرياسيف وابو سنان عقد اجتماع شعبي كبير في «نادي السلام»، مساء الخميس الماضي، تكلم فيه من اعضاء اللجنة الاستاذ المحامي مصباح القباني والدكتور سليم مخولي وعضو المجلس المحلي نمر مرقس. والقى الشاب يوسف ابو عقل قصيدة عن كفرقاسم للشاعر سالم جبران. وقد وقف الجمهور، في بداية الاجتماع، دقيقة حدادا على ارواح الضحايا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منطقة الناصرة

الى اعضاء اللجان المحلية للفروع

تأجل الاجتماع الذي كان من المزمع عقده يوم السبت الماضي لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٨ للحزب الى يوم السبت التالي (٦-١١-٧٦) في نفس الموعد والمكان (الساعة التاسعة صباحا في قاعة بيت الصداقة).

نادي بيت الصداقة — الناصرة

* يوم الاربعاء ٣-١١-١٩٧٦
الساعة السابعة مساء
ندوة مع لجنة المبادرة الدرزية
باشتراك الشيخ فرهود فرهود
السيد عاصم الخطيب
الشاعر نايف سليم
الطالب عزات عساقله
يديرها احمد زياد

* يوم السبت ٦-١١-١٩٧٦
الساعة الواحدة ظهرا
الدرس الثاني في دورة التمثيل والعلوم المسرحية

* يوم السبت ٦-١١-١٩٧٦
الساعة السادسة والنصف (فيلم).

نادي بيت الصداقة — الناصرة (في القاعة الصغرى)

معرض الرسام عبد عابدي

الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٥\١١\١٩٧٦

يفتتح: ● الرسام جرشون كنيسبل
● لطفي شحادة الحاج — عضو بلدية الناصرة

يبقى المعرض مفتوحا غاية ١٤\١١\١٩٧٦ من الساعة العاشرة حتى الواحدة ومن الرابعة حتى السادسة والنصف مساء.

حلقة الشباب — نادي «الاخوة» بحيفا

جادة بن غوريون ٣٩
يوم السبت ٦-١١-٧٦ الساعة الثامنة مساء
في قاعة النادي
احتفال بمناسبة الذكرى الـ ٥٩
لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية
في البرنامج: * كلمة افتتاح * موسيقى * رقص
* غناء * بوفيه *
* تحجز التذاكر عند اعضاء حلقة الشباب *

انتخابات — بقية

تموز ١٩٥٢ يسمح فيها لاشخاص معروفين بانغراقهم في الرجعية وعمالتهم للامبريالية والاستعمار بترشيح أنفسهم للبرلمان، الذي من المفروض فيه ان يقود البلاد في طريق التحولات الاشتراكية.

وهذه الانتخابات التي يدعي النظام القائم في مصر بانها اول انتخابات ديمقراطية تجري في البلاد كان المرشحون فيها مقيدين بان يدفع كل واحد منهم مبلغ ٢٠ جنيها مصريا كتأمين، وبان يكون يعرف القراءة والكتابة.

هذا وقد فاز في الجولة الاولى من الانتخابات، التي جرت يوم الخميس الماضي، مرشحون يكفون لمء ٣١ بالمئة فقط من مقاعد مجلس الشعب (٣٣٥ مقعدا)، منها فاز تنظيم الوسط (الحكومة) ب ٨٧ مقعدا وتنظيم اليمين بأربعة مقاعد وتنظيم اليسار بمقعد واحد والمرشحون المستقلون ب ١٤ مقعدا.

ومن المرشحين الذين فازوا في الانتخابات رئيس الوزراء ممدوح سالم، وجمال العطيفي وزير الثقافة والاعلام، وعثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير، وفؤاد محيي الدين وزير الصحة، ومشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس، ومحمود ابو وافية سكرتير تنظيم الوسط، ومحمود محمد محمود وزير الدولة للحكم المحلي والتنظيمات الشعبية، وعيسى شاهين وزير الصناعة والثروة المعدنية، وأحمد سلطان وزير الكهرباء، والدكتور محمد حلمي مراد وهو وزير تربية سابق.

ولم يحصل زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التموين والتجارة وعبد العظيم عبد الله ابو العطا وزير الري على اغلبية مطلقة.

وفاز في الانتخابات كذلك زعيم التنظيم الوطني التقدمي خالد محيي الدين، بينما اضطر زعيم اليمينيين مصطفى كامل مراد الى خوض انتخابات اعادة يوم الخميس القادم.

اجتماع — بقية

قريبا جدا وانها ستدخل جميع المناطق اللبنانية دون استثناء. وكان يجيب، بذلك، على ادعاءات الانعزاليين بانهم لن يسمحوا للقوة العربية المشتركة بدخول المناطق التي يسيطرون عليها.

مرشحا — بقية

فارق بين أي من المرشحين الرئيسيين الحاليين، فورد وكارتر. والحقيقة انهما يتشابهان كثيرا في المواقف ويتباريان على حرصهما على خدمة مصالح رأس المال الكبير واحتكارات انتاج السلاح وحماية مصالح هذه الاحتكارات في العالم الثالث. كما يتباريان في التأكيد على تبنيهما ودعمهما لسياسة حكام اسرائيل العدوانية.

ويتضح من نتائج استفتاء الرأي العام ان فرص كل منهما بالفوز متقاربة جدا وان كارتر يتقدم على فورد بنسبة ١٪ فقط.

تحية — بقية

المحبة للحرية في نضالها العادل ضد الامبريالية والاستعمار الحديث والرجعية. واننا لنعرب عن ثقتنا بأن العلاقات السوفييتية — الجزائرية الودية ستستمر في تطورها وتوطدها لصالح شعبينا ومن أجل السلام والتقدم في العالم».

المؤامرة — بقية

يتحقق هذا الامر حينئذ يزول أي خلاف بين رابين وبيرس.

ان الامر خطير حقا ويخفي في طياته أخطارا جدية وانفجارات حربية مفاجئة!

حزب — بقية

رؤساء المجالس المحلية العربية يرفضون العمل ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وان هؤلاء الرؤساء ملزمون بالدفاع عن الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية وبمقاومة سياسة مصادرة الاراضي.

ويتحدث يوئيل دار عن حزب اخر حظي في الانتخابات الماضية على حوالي عشرة الاف صوت عربي. هو حزب المتدينين (المفدال). فهذا الحزب يعتمد في نشاطه على رجاله الذين يعملون في دوائر وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية. وفي كل قرية عربية يوجد مؤيدون لهذا الحزب وحتى ممثلون في السلطات المحلية.

ولكن وثيقة كينغ (الذي هو من رجالات هذا الحزب البارزين) قد أضرت بسمعة هذا الحزب. كذلك اضر بها انضمام الراب كهانا اليه.

ومع ذلك — يقول يوئيل دار — فان حزب المفدال يفكر في ترشيح اسرائيل كينغ لعضوية الكنيست على أمل ان ينال اصواتا في الناحية اليهودية اكثر بكثير من الاصوات التي سيخسرها في الناحية العربية وخاصة بين اليهود في الجليل الذين يؤيدون وثيقة كينغ.

ومن بين الاحزاب، التي تعمل في الوسط العربي، الليكود. فالليكود يحاول ان يحظى باصوات من بين السكان الدروز. ولكن الليكود، مثله مثل موكيد وشولاميت الوني، لن يستطيع تغيير توازن القوى لدى الدروز.

ولكن، فيما يتعلق بالدروز، يقول يوئيل دار انه على الرغم من المساعدات التي قدمها حزب العمل لنائب وزير الزراعة النائب الشيخ جبر معدي، الا ان كثيرا من الشباب الدروز، اخذوا مؤخرا يميلون الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ومنظمات يسارية اخرى.

ويقول يوئيل دار، في ختام مقاله، ان الشيخ جبر معدي سيبقى ممثلا للدروز في الكنيست على الرغم من كل التحركات التي قامت ضده.

كلمة الاتحاد — بقية

الجانبية وصرف الانظار عن القضايا الاساسية. وسوف يحاسب التاريخ، حسابا عسيرا، كل من يرفع يدا على وحدة الصف الشعبية مهما تكن الحجج التي يتذرع بها.

لقد كانت الارض التي وقفنا عليها، في كفر قاسم، أرضا مقدسة بدماء الشهداء والضحايا الزكية. فلا يمكن تدنيسها بأية خلافات جانبية. وفي الوقت نفسه علينا أن نعلم أن أرض بلادنا جميعها مقدسة بما امتزج بها من دماء وبما ينتظر أن يمتزج بها من دماء اذا استمرت هذه السياسة الرسمية. فلا يمكن، ولا بحال من الاحوال، التهاون بمصائر الشعوب وبأرواح الاجيال الشابة والقادمة. ان أرواح ٤٩ شهيدا، في اكليل الشهادة الذي لم ينقطع، تهيب بنا جميعا: لا تسمحوا للعدو بأن يفرق صفوفكم. فقفوا متحدين تنتصروا!

تهنئات

تهانينا الحارة الى:

* محمد محمود أبو صالح وعروسه بمناسبة الزفاف.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية سخنين

* الزميل فرج زريق وزوجته فادية بمناسبة المولود البكر ولاء.

أعضاء الحزب والشبيبة — فرع بئر السبع

تهنئة

أعضاء لجنة اليوبيل الاهلية في كفر ياسيف يتقدمون الى زميلهم الاستاذ المحامي مخايل يوسف داوود بأحر التهاني لمناسبة حصوله على

اجازة المحاماة

نتمنى له كل توفيق ونجاح في خدمة شعبه ووطنه وقريته.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الاستاذ المحامي مخايل داوود لحصوله على

اجازة المحاماة

نتمنى له كل نجاح في خدمة شعبه ووطنه وقريته.

أعضاء الحزب في كفر ياسيف

الاب سمعان نصار واخوانه سميع وماري واميلي وعموم آل نصار واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وعمان والعالم العربي والخارج يدعونكم لحضور

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس فقيدهم الغالي
ابن الناصرة البار المرحوم

فؤاد نعمة نصار
ابو خالد

المتوفي في عمان
يوم ٣٠ ايلول سنة ١٩٧٦
وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٦\١١\١٩٧٦ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - 10P
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.